تطوير القدرة الفنية ودورها في تنمية المستوى المهارى والذوقي لدى طلبة جامعة بابل (طلبة كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية) انموذجاً

م. علي جدوع عيفان الشمري م.م. حيدر محمد حسين خلف
كلية الصيدلية رئاسة جامعة بابل / الانشطة الطلابية

Developing the technical capacity and its role in developing the level of skill and taste among the students of the University of Babylon (Students of the Faculty of Fine Arts - Department of Art Education) model

Lec. Ali Jadouh Aifan Al-Shammari
College of Pharmacy\ University of Babylon
Ass.Lec. Haydar Mohammed Hussein Khalaf
Student Activities\ University of Babylon
haydiarconcord@gimle.com

ABSTRACT

The technical ability is one of the types of mental activities and includes a group ofcomponents represented in (visual perception ability, ability of perception of color, ability of hand and finger skills, ability of artistic taste). Due to the diversity of studies and research that dealt with these components, the researcher designed a program to develop these capabilities and build A technical test to measure the effectiveness of these components, in order to detect the extent of the development of technical capacity. The current research aims to:

1- Know the technical capabilities.
2- the extent of the development of technical capacity, through the design of an educational program for its components
3- Measuring the effectiveness of the educational program by applying it to a sample of experimental university students who engage in their artistic activities.

To achieve the objectives of the research, the researcher (4) hypothesized zero hypotheses in the research procedures and show the results reached.

The research community was determined by the students of the University of Babylon, Faculty of Fine Arts - Department of Art Education who perform their artistic activities. The total number of students was 396. The researcher chose a sample of them with 40 students. They constitute 10% Choose them in the intended way.

An educational program was designed to include (5) educational units designed according to the components of the technical capacity mentioned above, as well as the design of technical tests, in addition to designing a form to evaluate the skill performance of students.

For the purpose of showing the results of the research, the researcher adopted a set of statistical methods, which consisted of the test of two independent samples and Kiodor Richardson (20) for consistency and Cooper's equation for the agreement between the two corrections, in addition to the difficulty equation and the coefficient of discrimination in the statistical analysis of the cognitive test.

Key words: Artistry ability, Visual perception, Spatial ability, Color perception**.**

الملخص:

ان القدرة الفنية تمثل احد انواع الانشطة العقلية وهي تضم مجموعة من المكونات تمثلت في (قدرة الادراك البصري, قدرة ادراك اللون, قدرة مهارة اليد والاصابع, قدرة التذوق الفني).ونظرا لتنوع الدراسات والبحوث التي تناولت هذه المكونات قام الباحث بتصميم برنامج لتطوير هذه القدرات وبناء اختبار مهاري لقياس فاعلية هذه المكونات، بهدف الكشف على مدى التطور الحاصل للقدرة الفنية. ويهدف البحث الحالي الى:

1- تعرف القدرات الفنية.

2 - مدى تطور القدرة الفنية، وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي لمكوناتها.

3- قياس فاعلية البرنامج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة الجامعة الذين يزاولون نشاطاتهم الفنية

ولتحقيق اهداف البحث وضع الباحث (4) فرضيات صفرية تم التحقق منها في اجراءات البحث واظهار النتائج التي توصل اليها، وقد تم تحديد مجتمع البحث بطلبة جامعة بابل كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية الذين يزاولون نشاطاتهم الفنية, وقد بلغ مجموع الطلبة (396) طالبا وطالبة,اختار الباحث عينة, منهم بواقع (40) طالبا وطالبة، وهم يشكلون نسبة 10% من المجتمع وتم اختيارهم بالطريقة القصدية.

تم تصميم برنامج تعليمي ضم (5) وحدات تعليمية صممت على وفق مكونات القدرة الفنية التشكيلية المذكورة اعلاه، وكذلك تم تصميم اختبارات مهارية، اضافة الى تصميم استمارة لتقويم الاداء المهاري للطلبة، ولغرض اظهار نتائج البحث اعتمد الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية تمثلت بالاختبار(التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة كيودور ريتشاردسون /20) للثبات ومعادلة كوبر Cooper للاتفاق بين المصححين, إضافة الى معادلة الصعوبة ومعامل التمييز عند التحليل الإحصائي للاختبار المعرفي.

الكلمات المفتاحية: القدرة الفنية، الادراك البصري، القدرة المكانية، ادراك اللون.

الفصل الاول

مشكلة البحث وأهميته والحاجة اليه

اولا: مشكلة البحث

بما ان القدرة الفنية قدرة عقلية تمثل نشاط عقلي لذلك يمكن تحليلها الى مكونات متعددة وبسيطة وهذا معناه انها قدرة مركبة كما اشارت اليها الدراسات والبحوث كدراسة "ماير" (Mayer) واختباره الذي اعده اختبارا فنيا عام 1929 تكّون من عدد من اللوحات العالمية لفنانين مشهورين ينتمون الى مدارس فنية مختلفة، وتلتها اختبارات اخرى عام 1948 منها اختبار "كريفس" (GRAVES) وتلتها اختبارات اخرى منها اختبار "هورن" (Hoarn) 1960 واختبار كرفس وصولا الى دراسة "الغول"1996 الذي كانت دراسة وصفية للمهارة والقدرة الفنية لطلاب الجامعة وعلاقتها بثقافة المجتمع.

قد كانت القدرة الفنية على مدى طويل مثار اهتمام علماء النفس والمهتمين بالفنون ورغم ذلك بقيت القدرة الفنية ومكوناتها وقياسها متأخرة عن باقي القدرات الاخرى، يرجع احد اسباب ذلك التأخر الى تعقد الوظائف التي تقيسها تلك الاختبارات والمقاييس بالإضافة الى عدم البحث في مكوناتها والاكتفاء بذكر تلك المكونات فقط، لذلك عدّت القدرة الفنية قدرة عامة. وهناك دراسات تناولت القدرة الموسيقية ودراسات تناولت الادراك الفني واللون واخرى تناولت التذوق الفني، ومن هنا برزت مشكلة البحث بعدم وجود دراسة تدرس كل مكونات ت القدرة الفنية واهميتها وعدم وجود مقياس لاختبار هذه القدرة لدى المتعلمين ونظرا لأهمية هذه القدرة ارتأى الباحث دراسة هذه القدرة والبحث في مكوناتها وبناء برنامج شامل لمكوناتها الكلية التفصيلية وهي:

(قدرة الادراك البصري – قدرة ادراك اللون – قدرة مهارة اليد والاصابع وقدرة التذوق الفني – القدرة المكانية)

وعليه عمد الباحث لتأسيس مشكلة بحثه من خلال تصميم برنامج تعليمي يضم هذه المكونات وتطبيقه من اجل الاجابة على التساؤل الاتي:

هل بالإمكان تطوير القدرات الفنية، ويتطور معها المستوى المهاري والذوقي؟

ولأجل معالجة مشكلة البحث الحالي لا بد من تأسيس دراسة علمية تكشف من خلالها عن مكونات القدرة الفنية وتحديدها، كونها ميدان يفتقر الى الدراسات والبحوث في هذا المجال وتصميم برنامج تعليمي تتمثل وحداته التعليمية بمكونات القدرة الفنية.

ثانيا- اهمية البحث:

1- تأتي اهمية البحث الحالي بخصوصية الفنون التشكيلية كإحدى المجالات المهمة التي تبرز فيها الموهبة والقدرة الفنية لدى العديد من طلاب الجامعة.

2- ان القدرة الفنية تتمثل في استعدادات فطرية عالية للتفوق تتمثل في الرسم والنحت والتصميم وغيرها من المهارات اليدوية.ولا تكفي الاستعدادات الفطرية وحدها لجعل الطالب فناناً لهذا كان لابد من تنميتها بالخبرات العلمية وصقلها بالتدريب المستمر للطالب الموهوب حتى تكتمل موهبته من النواحي الفنية والعلمية والنفسية. وتلبي هذه الدراسة ذلك من حلال اهتمامها بالقدرة الفنية.

ثالثا: الحاجة الى البحث:

1- يفيد البرنامج التعليمي في البحث الحالي والذي يضم في محتواه القدرات الفنية التشكيلية المؤسسات التعليمية ذات العلاقة في وزارة التعليم العالي من معاهد وكليات الفنون الجميلة.

3- يفيد البحث الحالي مراكز تطوير الملاكات التي تهدف الى تدريب المدرسين بشكل عام ومدرسي التربية الفنية بشكل خاص من خلال الاستفادة من البرنامج المعد لتدريبهم اثناء الخدمة بهدف تطوير الخبرات بما ينعكس على تدريس هذه المادة في المؤسسة التعليمية.

رابعا: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

1- تعرف مكونات القدرة الفنية.

2- بناء برنامج تعليمي لتطوير القدرة الفنية لطلبة الجامعة.

3- قياس فاعلية البرنامج التعليمي من خلال تطبيقه على عينّه تجريبية من الطلبة الذين يزاولون نشاطاتهم الفنية في جامعة بابل.

ولتحقيق اهداف البحث الحالي وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

أ- الفرضية الصفرية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية، الضابطة) حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبليا.

ب- الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (التجريبية، الضابطة) حول ادائهم المهاري لمتطلبات الاختبار المهاري وتقويمه على وفق استمارة تقويم النتاجات الفنية قبليا.

ج- الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي تعلمت الفنون التشكيلية على وفق البرنامج التعليمي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي تعلمت نفس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديا.

د- الفرضية الصفرية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي تعلمت الفنون التشكيلية على وفق البرنامج التعليمي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي تعلمت نفس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية) حول ادائهم المهاري لمكونات الاختبار المهاري بعديا ويقاس باستمارة تقويم النتاجات الفنية.

حدود البحث: خامس

يقتصر هذا البحث على الاتي:

1- طلبة جامعة بابل كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية.

2- العام الدراسي 2015 – 2016.

3- دراسة القدرات الفنية – الادراك البصري – ادراك اللون– مهارة اليد والاصابع – التذوق– القدرة المكانية)

سادسا : تحديد المصطلحات:

حدد الباحث المصطلحات الاساسية في البحث وهي:

اولا: التطور (Development)

- وصف القرآن الكريم مراحل التطور ليؤكد دورة الحياة, كقوله تعالى:(ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً ثم انشأناه خلقاً اخر فتبارك الله احسن الخالقين) صدق الله العظيم. (سورة المؤمنون,اية12-14).
- وقد عرفّ مدكّور التطور على انه:(نمو طبيعي متدرج يؤدي الى تحولات منظمة ومتلاحقة تمر بمراحل مختلفة يؤمن سابقها بلاحقها كتطور الافكار والعادات". (مدكور، 1979، ص47).
- في حين عرفه المنصور.(1981,ص212) "اقصاء الحركات الانعكاسية المبكرة والطارئة التي تصدر عن الفرد والوصول بها الى مستوى الكمال فيتلاحم النمو الجسمي وتنضج التراكيب ووظائفهما والخبرة لتمكن الفرد من مواجهة البيئة التي يعيش فيها"

من خلال التعاريف السابقة تبين ان التطور هو التغير التدريجي الذي يحصل ويكون منذ البداية في مرحلة نمو وعليه يرى الباحث التطور هو:

(عملية التغيير التي تحصل عند طلبة الجامعة الذين يمارسون النشاطات الفنية وخضعوا للبرنامج التعليمي الذي شمل محتوى القدرات الفنية التشكيلية بواسطة الاختبارات المهارية ومن ثم التعرف على مستوى التذوق الفني).

ثانيا- القدرة الفنية (Art apility):

بما ان مصطلح القدرة الفنية يعتمد في مكوناته على المهارة لذلك سيتناول الباحث هذا المصطلح لعلاقته الوطيدة بالقدرة الفنية التشكيلية وعليه تعرف المهارة على انها:

1- المهارة التشكيلية:

أ- عرفها البسيوني (1957:ص 126) (تعني الدقة في استخدام العدد والادوات او العناية في الاداء والقدرة في خلط الالوان وايجاد العلاقات وصياغة التكوين وكلها مسائل لها جانبان احدهما ابتكاري والثاني الذي يحفظه الفرد نتيجة التدريب).

ب- وعرفها جلال(2001) على انها: (القدرة على النجاح في انواع من النشاط تتطلب السرعة والدقة اما في استغلال حركة الذراعين واليدين والتنسيق بينها او استغلال حركة اليدين والاصابع) (جلال:2001: ص 104)

2- القدرة Ability:

أ- يرى (Good) (1973) ان القدرة هي: "القوة الطبيعية التي تتهيأ للفرد لكي يتم اكمال أي فعل او لاجراء أي تكيف او تعديل بنجاح والاستجابة للموضوع تكون اختيارية, مسيطرة ومعتمدة على متعة الموضوع". (Good,1973,p;21).

ب- يعرفها منصور (1970): "اداء عمل معين سواء كان عملا حركيا ام عقليا وتشير الى ما يستطيع ان ينجزه الفرد بالفعل من الاعمال الشاملة للسرعة والدقة في الاداء".(منصور,1970,ص299). وتتمثل القدرة الفنية في (الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية والسمعية والمرئية)

ومن خلال ما تقدم من تعاريف المصطلحات (المهارة والاداء والقدرة).

يعرف الباحث القدرة :

"بانها مجموعة من المواهب الابداعية التي يمتلكها الطلبة الموهوبون فنيا والذين يزاولون نشاطاتهم الفنية في المؤسسات التعليمية والثقافية، وهذه المواهب الابداعية هي: الادراك البصري وادراك اللون ومهارة اليد والاصابع والتذوق الفني. اما التعريف الاجرائي للقدرة الفنية فهو كما يأتي:

هي مجموعة النشاطات العقلية والمهارات الابداعية والفنية التي يمتلكها الطالب وتظهر من خلال مزاولته لتلك النشاطات لدى طلبة جامعة بابل كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية بعد تدريبهم وتأهيلهم وتزويدهم وتدريبهم على عدد من الاداءات المعرفية والمهارية التي تم توظيفها في برنامج تعليمي ويقاس بواسطة اختبار تحصيلي معرفي واختبار مهاري وتقاس نتاجاتهم الفنية على وفق استمارة النتاجات الفنية المعدة لهذا الغرض".

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول: اهمية القدرات الفنية وانواعها

ان موضوع القدرات العقلية من الموضوعات الحيوية والمهمة التي تحتل مكانا مهما" في مجال علم النفس في عصرنا الحديث, ان اهم قضية في القدرات العقلية التي تتعلق بمسألة الابتكار والابداع والتذوق الفني والحس الجمالي, وعلى وفق النتائج التي توصلت اليها الدراسات والبحوث التجريبية ظهرت العديد من النظريات التي تناولت التكوين العقلي بدءا" من نظرية العاملي ل (سبيرمان) الى انموذج (كليفورد) في التنظيم العقلي وعوامل الابداع ثم اختبارات تورانس في التفكير الابتكاري.

ان التفوق العقلي يسهم في تقدم العلوم والاختراعات والسياسة والآداب والفنون، وكذلك يسهم في ازدهار المجتمع والحضارة لان الانسانية تستند في تقدمها على الذكاء الرفيع الذي يتميز به الانسان والفكر الخلاق والعقل المبدع.

ومن خلال ما تقدم فأن الحاجة الى التفكير الابداعي هو وليد للقدرات العقلية بشكل عام والفنية بشكل خاص ويعد مطلبا ملحا في كل عصر من العصور التي مرت بها الانسانية ولولا المبدعون لما اصبح هذا الكم الهائل من الاختراعات والاكتشافات والانجازات العلمية والادبية والفنون الجميلة التي نقشت اسماء مبدعيها في الذاكرة الانسانية عبر مراحل التاريخ. وما احوجنا في هذا العصر الذي هو عصر العلم والتقنية والتكنلوجيا والعولمة وتطور المعلومات الا ان نواكب هذا التقدم السريع من خلال المشاركة الفعالة في المعرفة

ان دراسة الابتكار والابداع كقدرة عقلية نامية يمكن تربيتها في السنوات المبكرة لحياة الفرد وذلك من خلال الكشف عنها بواسطة الاختبارات المقننة والطرائق العلمية التي تساعد على انتقاء الافراد الذين يتميزون بهذه القدرة بهدف توفير المناخ البيئي والتربوي المناسبين لنموها نموا سليما.

ان الاهتمام بالمبدعين وما يتميزون به من قدرات عقلية وفنية له ما يبرره لكونه احد المقومات الاساسية لازدهار الحضارة الانسانية، فالحضارات عرفت من خلال العقول والمبدعة وبقيت صامدة في وجه الاحداث لامتلاكها منجزات من مبتكرات عقول ابنائها كحضارة وادي الرافدين وحضارة وادي النيل والحضارة الصينية والحضارة اليونانية وغيرها من الحضارات.

وبناءا على ما تقدم هناك سؤال يطرح نفسه في هذا الاتجاه هو: "الى أي مدى يمكن ان تسهم المؤسسة التعليمية في تنمية القدرات العقلية بشكل عام والفنية بشكل خاص"؟ من هذا المنطلق يرى الباحث ان تعطي تفصيلات لمفهوم القدرة العقلية. ان أي نشاط عقلي ومعرفي يرجع في جوهره الى قدرتين الاولى عامة والثانية خاصة، ثم تغير ذلك المفهوم ضمن الاطار التصنيفي لهذه النظرية فأستبدل الناحية العامة بالناحية الطائفية واقر الناحية الخاصة".(خير الله,1974,ص63)

وقد امكن التوصل الى تحديد معنى ومدلول القدرات الخاصة على انها صفة معرفية كامنة تقف وراء مجموعة اساليب معينة من اساليب النشاط المعرفي ترتبط في شكلها او في موضوعها او كليهما معا وتتمايز الى حد ما عن المجموعات الاخرى من

الاساليب وهي تمثل قاعدة التنظيم الهرمي للقدرات المعرفية." ان القدرة العامة تمثل الصفة المشتركة بين جميع نواحي النشاط العقلي المعرفي وتنقسم بدورها الى قدرات طائفية كبرى تقوم بتقسيم ذلك النشاط الى نوعين رئيسين اولهما القدرات التحصيلية وثانيهما القدرات المهارية".(خير الله,1966,ص63)

وتعد القدرة العقلية عامة والقدرة الفنية خاصة قدرات معقدة وليست بسيطة, ويرجع ذلك لتكونها من عوامل ثانوية متعددة, يصعب قياسها جميعها مرة واحدة" جميعها لذا وجدت بعض الاختبارات وكل اختبار يقيس جانبا واحدا فيها او بعض جوانب محددة ولكن ليس جميعها. ولقد تم تصنيف القدرة الفنية من عدة جوانب نذكر بعضا" منها

1 – تصنيف القدرة الفنية من حيث الموضوع الذي ترتبط به الى عوامل هي:

أ- عامل ادراك الصيغ: ويوجد عند الذين يتذوقون التصوير.

ب – عامل سمعي: يتعلق بادراك العلاقات الموسيقية وتوجد عند الذين يتذوقون الموسيقى.

ج- عامل مفصلي حركي: ويتعلق بادراك الحركات التوقعية وتوجد عند الراقصين (البالية خاصة).

د – عامل جمالي: يتعلق بتقدير الفكاهة في الرسوم او الصيغ اللفظية. (خير الله, 1966, ص106)

2 – تصنيف القدرة الفنية من حيث تركيبها الى الاتي:

أ- عامل الطلاقة (fluency):

يتمثل هذا العامل في امكان استحضار افكار متعددة في مدة محددة، كذلك وضع هذه الافكار في الصيغ اللفظية المناسبة على ان يوجد ما يقابل هذا العامل في القدرة الفنية او التعبير الفني في الفنون المختلفة. ويمكن تعريف هذا العامل بانه "القدرة على احداث او خلق مجموعة من الافكار الفنية المختلفة او ابداع تكوينات منوعة في مدة محددة او السهولة في التعبير الفني سواء بالريشة او بالقلم او بالتصوير او بالازميل كما هو الحال في النحت.

وتتميز هذه القدرة من ناحيتين مختلفتين: الاولى هي الافكار التي تطرأ على ذهن الفنان معبرا عنها بطريقة او بأخرى. والناحية الثانية هي القدرة على وضع هذه الافكار في صورة معينة ".(خير الله,1966,ص107).

ان الفنان قبل ان يعبر عن موضوعه بشكل نهائي يقوم بعدة تخطيطات (اسكتشات) مختلفة وبالقدر الذي يستطيع خلق العديد من هذه التخطيطات، بقدر ما تكون امامه فرصة لاختيار احسن تكوين ممكن في الوضع النهائي لعمله.

معنى ذلك ان عامل الطلاقة في الفن يساعد الفنان الى حد كبير على ان يختار من بين العديد من الافكار الفكرة المناسبة وذلك لوجود افكار اوسع للاختيار يساعد على سهولة التعبير هذه وطلاقة الفنان وميله الشخصي الى ان لا يكرر نفسه، فهو كما يشير (خير الله) انه "يحاول ان يجدد باستمرار كلما حاول التعبير عن موضوع معين في مرات متتالية حيث ان الفنان عنده عدد من الاستجابات اكثر مما يوجد عند غيره في العادة بالنسبة للموقف التعبيري في مجال الفنون المختلفة ".(خير الله,1966,ص108)

ب- عامل الاصالة (Originality):

ان غزارة الافكار عند الفنان وسهولة انسيابها(Quanlitave) تمهد الفرصة امامه لان يختار ويؤلف ويبتكر في الوقت نفسه, وتدل الاصالة على ادراك الاشياء في صور غير مألوفة او العلاقات النادرة، كما انها تقاس عن طريق ذكر استخدامات غريبة لأشياء مألوفة او على اساس درجة الاجتهاد التي تكشف عنها استجابة معينة كما يقيمها عدد من المحكمين". (خير الله,1966,ص109)

ج- عامل اعادة التجديد (Redefinition):

ان الفنان يقوم بعملية تركيب او تأليف بين عناصر معينة على وفق عملية التركيب التي تتضمن عملية تحليل، لذلك لابد ان يكون الفنان قادرا على القيام بعملية التحليل بسهولة وان يكون ادراكه للأشكال التي يستعملها واضحا وقدرته على تحليل هذه الاشكال واضحة التفاصيل. (خير الله,1966,ص109).

د- عامل التذوق الفني (Aesthetic Appreciation):

ان هذه القدرة تساعد الفنان الى حد كبير على ان يختار بين التكوينات العديدة التي يمكن ان يقوم بها". (خير الله، 1966، ص109)

هـ-عامل ذاكرة الوحدات الفنية:

يشمل هذا العامل تذكر الصيغ او العلاقات اللونية او الوجوه او المناظر المختلفة كما هو الحال عند الرسامين, او تذكر الصيغ الموسيقية والنغمات المختلفة كما هو الحال عند الموسيقيين. (خير الله.1966,ص110)

3- تصنيف القدرة الفنية من خلال تحليلها الى عوامل:

لقد قام(مايرز) وطلابه في جامعة "ايوا " بتحليل القدرة الفنية عن طريق دراسة سلوك الفنانين ونتاجاتهم الفنية وخرجو بنتائج أدت الى تحديد عوامل تدخل في القدرة الفنية منها

1 – المهارة اليدوية.

2 – القدرة على بذل النشاط والاستمرار في العمل.

3 – الذكاء الجمالي (القدرة على ادراك المسلمات كما تقيسها اختبارات "ثيرستون" وهي مجموعة من العوامل المكانية والادراكية).

4 – التخيل والتصور الذهني الابتكاري (القدرة على تنظيم الاحساسات في انتاج جمالي).

5 – الحكم الجمالي (القدرة على ادراك الوحدة في التنظيم).

6 – السهولة الادراكية (القدرة على ملاحظة واستدعاء الخبرات الحسية واعتبرها "مايرز" من اكثر العوامل اهمية في القدرة الفنية وتنتمي الى ميدان التذوق الفني الذي يعتبر نمط مركب من السلوك يتطلب في جوهره اصدار احكام على قيمة شيء او فكرة او موضوع في الناحية الجمالية).(ابو حطب,1973,ص399).

وسوف نتناول هنا مكونات القدرة الفنية:

1- قدرة الادراك البصري: يعد الادراك نوعا" من التنظيم الذاتي للنشاط وذا طابع هرمي متدرج يبدأ بسيطا اوليا بعيدا عن الدقة ثم يرتقي بعد ذلك عبر مراحل النمو المختلفة جنبا الى جنب مع العمليات العقلية المعرفية الاخرى الى ان يصبح عملية معرفية متطورة ووسيلة مهمة واساسية في معرفة العالم الخارجي والتكيف معه، ويرى العالم بياجيه: "ان المهمة الاساس للإدراك تكمن في الكشف عن العلاقات بين العناصر او الاجزاء المستقلة للمجال الادراكي. (Deahler 1985,p;78)

لقد قدم العالم (جورج سبرنج عام 1950) كما" كبيرا" من المعلومات عن الذاكرة البصرية، حين اكد ان الخيالات البصرية تبقى في الذاكرة حوالي (250 / ثانية),وكذلك اكد ان هناك فرقا بين الاحساس (المعلومات التي تصل الانسان عن طريق الاحساس) وبين الادراك (وهو يفسر مادة المعلومات).(دافيدوف,2000.ص43)

والذاكرة البصرية (Visual memory) لها دور اساسي في الادراك البصري فهي تعتمد في بقائها واستمرارها على شروط الرؤية, وتخزن المعلومات لأكثر من ثانية واحدة ويمكن محوها بمثيرات بصرية لاحقة او جديدة. ولها ايضا" القدرة على التذكر بشكل دقيق للتجارب البصرية السابقة مثل القدرة على التذكر بمساعدة رموز بصرية ".(عبد الهادي واخرون,2000,ص216)

2- قدرة الادراك اللوني

لقد اخذ الون حيزا" كبيرا من حياة الانسان اليومية، فلقد تأثر الانسان القديم بالألوان فرسم بها وتدرج بذلك حتى اصبحت رموز بذاتها، وقد تبين فيما بعد ان التأثر بادراك الالوان يمكن ان يتغير من فئة الى اخرى ومن حضارة الى اخرى تبعا لمعتقدات الانسان وثقافته واعرافه الاجتماعية والحضارية.

لقد عد العلماء اللون منذ وقت طويل يمكن ان يخلق فضاءً يبدو مثيرا او كئيبا دافئا او بارد، وهذا ما أكده "كوفر" حين قال: "ان ادراك اللون ليس فنا فحسب يشمل الشبكية والوعي والدماغ فقط ولكنه يشمل الجسد بكامله".(كبة، 1992، ص99)

وتختلف درجة انتباه الانسان وانجذابه الى الالوان فتكون الالوان الدافئة اكثر قدرة على جذب الانتباه من الالوان الباردة في بعض الاحيان والعكس هو الصحيح ويكمن اللون في خلق جمال البيئة التي يعيش بها الانسان من خلال استخدامها، فهي مرأة العصر لما تعكسه من خط ومساحة شكلية ذات دلالة جمالية ورمزية.

ان الالوان صورة معبرة عن موضوعات الحياة لهذا نجد الانسان منذ القدم اهتم بها واستعملها وحدد بها معالم كثيرة من حياته. (بن آ ية,1995,ص9)

ولقد اشار "صالح" الى ان علماء النفس اعتبروا ان ادراك اللون يشكل جانبا من سلوك الانسان وحددوه بثلاثة ابعاد هي:

1- البيئة أو البعد الخارجي.

2- البعد الفسلجي.

3- البعد النفسي. (صالح,1982,ص171)

ان معرفة الالوان لا يمكن ادراكها بعيدا عن كونها ظاهرة فيزياوية مصدرها الضوء والمرئيات في الطبيعة لان كل لون يحمل ترددا معينا يتأثر به البصر وبالتالي دراسته كصبغة لها القابلية على امتصاص الالوان وعكسها. (ظاهر,1979,ص17)

3- القدرة المكانية:

ترتبط القدرة المكانية بالنشاط العقلي الذي يعتمد بدوره على التصور البصري لحركة الاشكال في المكان، ويظهر اثرها حينما يمارس الفرد تكوين شكل من عدد من القطع او العناصر الصغيرة، او حينما يتصور رسما معينا يتغير وضعه وباقي العمليات التي تتعلق بالتعامل مع الاشكال.

وذلك تعد القدرة المكانية موجودة في كل نشاط عقلي معرفي يتميز بالتصور البصري لحركة الاشكال المسطحة والمجسمة, ولقد اكدت الابحاث والدراسات ذلك. وتمثل القدرة المكانية الثنائية على التصور البصري لحركة الاشكال المسطحة كمثل دورة الاشكال المرسومة على سطح الورقة في اتجاه عقرب الساعة او عكس ذلك بحيث تظهر هذه الاشكال من خلال حركتها ما تصفه بسطح الورقة. من هنا جاءت اهمية القدرة المكانية في الفن عامة والفن التشكيلي خاصة، ففي مجال الرسم وعلى سبيل المثال فهذه القدرة لها أثر اساس لرؤية المنظور والبعد الثالث والبعد الثاني، وكذلك في الاعمال النحتية والاشغال اليدوية الفنية وفي الفن التشكيلي عامة. وتأسيسا على ذلك تعد القدرة المكانية موجودة في كل نشاط عقلي معرفي يتميز بالتصور البصري لحركة الاشكال المسطحة والمجسمة، ولقد اكدت لابحاث والدراسات ذلك، ففي دراسة بحثية قام بها العالم (جولتون) سنة 1943 اكد على اهمية العلاقة المكانية في دراسته لعملية التصور العقلي بصفة عامة والصور البصرية بصفة خاصة. (Golton,1943,p;149)

وبين فيما بعد (كوكوس) 1928 اهمية القدرة المكانية في النشاط العقلي المعرفي.(Cox,1928)ويعد البحث الذي قام به الدكتور (القوصي) سنة 1935 اول دراسة علمية واضحة لهذه القدرة، حيث تمكن من فصلها مستقلة عن الذكاء واستطاع ان يحدد معناها بطريقة علمية دقيقة ومن هنا فقد عرف القوصي القدرة المكانية على انها ":القدرة على التصور البصري لحركة الاشكال والمجسمات".ولقد طبق (القوصي) في بحثه بطارية شاملة ضمت العلاقات بين الاشكال وذاكرة الاشكال وادراك المتماثلات المكانية وغيرها.(الشيخ، 1988، ص225)

ويتم قياس القدرة المكانية من خلال تحديد مستوى الفرد في التصور العقلي لحركة الاشكال المختلفة ولقد اكتشف الدكتور (السيد)سنة 1951 (ان القدرة المكانية تنقسم الى قدرتين ابسط هما القدرة المكانية الثنائية والقدرة المكانية الثلاثية، وتمثل القدرة المكانية الثنائية على التصور البصري لحركة الاشكال المسطحة كمثل دورة الاشكال المرسومة على سطح الورقة في اتجاه عقرب الساعة او عكس ذلك بحيث تظهر هذه الاشكال خلال حركتها ما تصفه بسطح الورقة في حين تدل القدرة المكانية الثلاثية على التصور البصري لحركة الاشكال في دورتها خارج سطح الورقة، أي البعد الثالث للمكان. وبهذا يمكن التفريق بين القدرة المكانية الثنائية والقدرة المكانية الثلاثية).(السيد، 1969، ص354)

4- قدرة مهارة اليد والاصابع:

اخذت المهارة دورا رئيسا في التاريخ البشري وشكلت احد اهم شروط الحياة الانسانية منذ قلد الانسان البدائي حركات الحيوانات ليتعلم بعدها استخدامها بصورة اكثر دقة من خلال توظيفها في تعلم الرسم ومارسته على جدران الكهوف كمخططات تليها مرحلة تلوين هذه الرسومات وبدأت تتطور هذه المهارات الحركية، ومع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية في المجالات كافة، اصبح لازما على الفرد ان يواكب هذه التطورات من خلال امتلاكه حصيلة من المعلومات والمهارات، بحيث تشكل خلفية علمية رصينة، تساعده على التفاعل الاجتماعي، وتستطيع ان تنمي خبراته من خلال هذا التفاعل، الذي قاد الافراد من خلاله الى التطورات.

ومن خلال نمو المجتمعات المتحضرة اعتمدت في بقاؤها على امتلاك افرادها لمجموعة من المهارات الاساسية. (نشواني: 1998: ص501)

ان تلك التطورات شملت ميادين مختلفة لم تقتصر على ميدان واحد فأخذت تتوسع لتشمل مهارات في الميدان الزراعي، لسد حاجته الغذائية، ولقد استخدمت المهارة في الميدان الصناعي، لتدل على ان الشخص الماهر هو الشخص الجدير في احد ميادين العمل التي تعكس فاعلية اداء معين نحو تحقيق هدف ما اذ يمكن ان نعد الشخص المنفذ لتلك المهمة شخصا ماهرا. (ابو حطب: 1977: ص330).

ويعد التقدم العلمي والحضاري في ميادين العلم والمعرفة دور كبير وفعال في تطوير المهارات ليتوسع مفهومها وتطبيقاتها فلم تعد قاصرة على حركة معينة او مجال واحد او ميدان واحد بل تعدت ذلك كله، وقد اعتبر الكثير ان تطوير المهارة واتقانها يساعد الكثير في التقدم العلمي الحاصل ويأتي ذلك من خلال ما اكده (ابو حطب) حين اعتبر: "ان المهارة في أي فعل تيسره وتختصر وقته كما تجعله اكثر اتقانا ويعتمد الفرد في انجاز كثير من افعاله لكونها ضرورية لنجاح العمل الذهني واليدوي على السواء فعندما يجد الطالب صعوبة في تعلم عمل ما فانه بالتأكيد يعود الى الضعف في المجال المعرفي والمهاري التي تشكل الجانب الاساسي في الاداء المهاري".(فؤاد: 1967: ص300)

ويعد امتلاك الفرد لعدد من المهارات يعني ذلك امكانية التمتع بنشاطات عديدة كالقراءة والرياضة والرسم والنحت والعزف على الآلات الموسيقية، فالفرد الذي يمتلك دقة عالية في مهارة اليد مثلا يستطيع ان يستخدم أنامله في العزف اكثر من الشخص العادي وكذلك في الفنون التشكيلية فالفنان الذي ينحت او يرسم او يقوم باي عمل يدوي الذي يمتلك مهارة في استخدام يده واصابعه يكون اكثر ابداعا من غيره خاصة اذا ما امتلك موهبة وابداع في مجاله، ولقد أشار (جلال) الى ان المهارة:" استعداد يدويّ الي، يقصد به القدرة على النجاح في انواع من النشاط تتطلب السرعة والدقة ".(جلال: 2001: ص 105)

5- قدرة التذوق الفني:

ان التذوق الفني يعالج موضوعا يختلف عن "معنى الفن, وقيمته الجمالية". فالتذوق الفني معناه قدرة الفرد على الاستجابة للجمال اينما يوجد، بمعنى اخر يمكن تحديد التذوق الفني على انه قدرة الفرد على التأثر بالجمال.

ويعتبر الفن وسيطا" بين طرفين، هما المبدع والمتلقي، واذا كان صحيحا انه لم يكن هناك اناس يتلقون العمل الفني، فلم يكن لهذا العمل ان يوجد، او اذا وجد فقد كان من المحتم ان يذبل ويموت. وعلى ذلك فان الابداع والتذوق هما عمليتان متلازمتان.. والمبدع الذي يقوم بإبداع العمل لا يبدع لنفسه، وان كان هذا يحدث في بعض الاحيان، الا انه حتى وان وجد المبدع الذي يبدع لنفسه فانه انسان استثنائي ونادر. وباعتبار ان السلوك يتبع الهدف فان الانسان في ظرف معين يختلف عن اخر في نفس الظرف والانسان ذاته يختلف في مواقف متعددة وما يراه من جمال فيه قد لا يراه في مواقف اخرى او لدى اشخاص اخرين

ولكون الفن هو الوسيط الشرعي بين المبدع والمتلقي، فقد بات من المحتم ان الفن ان هو الا رسالة، رسالة ذات مضمون اجتماعي، ومن ثم فهي رسالة تفترض وجود العديد من العناصر والاطراف، وبالتالي فقد تحولت الرسالة من مجرد خاطر مجتر في

نفس صاحبه الى عاصفة متحركة ومحركة ايضا في وسيط او وسائط، ولها بالتبعية اثار بعضها منظور وبعضها مباشر، ومنها ما هو غير مباشر، بعضها مؤثر في التو واللحظة، وبعضها تأتي اثاره لاحقة في الزمن العاجل او في الزمن الاجل البعيد.

خصائص التذوق الفني:

هناك من الظواهر ما يشد بغموضه التفكير الانساني بحيث يصبح قضية من القضايا التي يكثر من حولها الجدل، ويتزايد الاجتهاد ونتيجة لهذا هو نتيجة الآراء المتضاربة ولنتائج متباينة.

ويعد السلوك الانساني على وجه العموم من الامور التي كانت من الغموض بحيث يسمع من حين لآخر من يجادل حول امكانية دراستها بالأسلوب التجريبي لتفردها بخصائصها المتميزة ولاستعصائها على الدراسة فيما يرى البعض, اذ انها ظاهرة حية متغيره لا يمكن الامساك بها او محاصرتها فضلا عن انها تصدر عن الجهاز النفسي موغل من العمق والتشعب.

وهناك من يرى على العكس من ذلك ان السلوك الانساني شانه شان جميع ظواهر الكون ليس الا ظاهرة مطروحة للدراسة بل ان دراسة هذا السلوك ايسر من دراسة الظواهر الاخرى في الطبيعة. فهو سيتناول امورا هي امورا هي اقرب شيء في الحياة اليه هي امور سلوكه ونشاطه ما كان ظاهرا منها وما كان باطنا.

والواقع ان السلوك الانساني ليس من الشذوذ بالدرجة التي تدعو الى البعد عنه وعدم التصدي له لصعوبته او لاستحالة دراسته كما نه ليس من السهولة او البساطة التي تجعل لكل من يحبه وصفا او تفسيرا لجوانب هذا السلوك ان له – شانه شان أي ظاهرة طبيعية اخرى – مشكلاته المنهجية والموضوعية وهذا هو التحدي الذي يواجهة علماء السلوك وربما من الممكن ان يؤرخ لبداية اهتمام علم النفس التجريبي بدراسة الجماليات. بدءا بما نشره فخنر (Fechner) منذ مائة عام تقريبا (1876) حول مبادئ الاحساس الفني وتذوق الجماليات ومنذ ذلك الحين بدء الاهتمام بهذا الجانب من جوانب دراسات السلوك الانساني تارة يتقدم واخرى يتعثر حتى جاءت الستينات من القرن الحالي، تحمل معها تيارا متدفقا من بحوث الابداع وبحوث التذوق الفني وجد ان هناك علاقة كبيرة بين هذين النوعين من النشاط تلك العلاقة التي تربط بينها برابطتين، بحيث انهما يتبادلان بينهما التأثير والتأثير سلبا وايجابا، فحين ينشط الابداع نلاحظ ان هذا يواكب فترة من فترات ازدهار النشاط التذوقي والعكس صحيح ايضا.

لقد كان للفكرة التي قدمها هولمان عن وجود مراحل لعملية التذوق الفني مشابهه لمراحل الابداع على قدر معقول من الصواب، خاصة فيما يتعلق بعملية التذوق وحدها، أي ان المتذوق يمر بعدة مراحل في اثناء تذوقه لعمل ما من اعمال الفن. وهي المرحلة التي ينتهي فيها المتلقي الى حكم وقرار يخص العمل، ويخلص فيه الى تحديد علاقته به (Hallman.1965,pa:63)

ان هذه المراحل التي يتحدث عنها هولمان باعتبارها مراحل عملية الابداع، وباعتبارها في نفس الوقت مراحل عملية التذوق الفني ليست اكثر من محاولة لتجزأ ما هو متحد، ان العملية التذوقية تشبه العملية الابداعية هذا صحيح ولكن مسالة وجود مراحل هي مسالة فيها نظر انه بمجرد انخراط الشخص في عملية التلقي كما سبقت الاشارة انه يهب نفسه للعمل حتى يصعب التميز (من قبل المتلقي) بينه وبين المجال الذي يعيش فيه. ولقد اشار(حنورة 1997)الى أن:

اذا ما جاز الحديث عن مراحل عملية التذوق لدى المتلقي فانه من الممكن الاشارة الى وجود مرحلتين رئيسيتين هما مرحلة التهئ والاستعداد ومرحلة المعايشة والحكم على قيمة العمل الفني، ويمكن لهاتين المرحلتين ان تسمحا برؤية المتلقي معايشا للعمل بكل ما تعنيه كلمة المعايشة من فيوض وانغلاقات واقتراب واغتراب، واستمتاع واستهجان الى اخر تلك الحالات التي يمر بها المبدع. وهي نفس الحالات التي يمر بها المتلقي ولكن ربما بطريقة اخرى، يضاف اليها مرحلة ثالثة على نحو ما تم رؤيته في تذوق المبدعين هي مرحلة الاستمتاع والامتلاء، وكل ذلك يتم من خلال رحلة شاقة تقودها خاصية نفسية تعرف باسم مواصلة الاتجاه. (حنورة,,1997, ص100)

ان المبدع وهو يعمل، فانه يتذوق عمله، وهو يضع في اعتباره في نفس الوقت، ان هناك اخرين سوف يعرض عليهم هذا العمل، وهو يضع نفسه في موقعهم وهم يتلقون العمل، أي انه ينظر الى عمله بمنظار المتلقين له، وكثير من التعديلات التي يدخلها

الفنان على عمله، والاضافات التي يضيفها اليه، انما تتم من منظور تقويمي. وسواء كان هذا التقويم معتمدا على محكات موضوعيه توصل اليها دارسون من قبل مثل محك القطاع الذهبي (او النسبة الذهبية لمجال الفن التشكيلي على سبيل المثال)، او كان معتمدا في تقويمه على محكات خاصة به هو شخصيا، مثل المعايير الجديدة التي وصفها انصار الفن اللا معقول في مجال التشكيل او الادب او معايير اجتماعية تخص الجماعة التي ينتمي اليها المبدع او التي سوف تتلقى عنه هذا العمل، او كان معتمدا على معايير فنية خالصة تتبع من موقف العمل وطبيعة بنيته. وهو في جميع هذه الحالات ومن خلال كل هذه المحكات انما يقف موقف الحكم، وينظر بمنظار التقويم ويتلقى بمنطق المتذوق ولكن في كل خطوة معاناة، وفي كل اضافة وفي كل مراجعة رؤية جديدة. (حنورة، 1985، ص20–55).

مؤشرات الاطار النظري

1- ان التفوق العقلي يسهم في تقدم العلوم والاختراعات والسياسة والآداب والفنون
2- أن الحاجة الى التفكير الابداعي هو وليد للقدرات العقلية بشكل عام والفنية بشكل خاص ويعد مطلبا ملحا في كل عصر من العصور التي مرت بها الانسانية.
3- ان دراسة الابتكار والابداع كقدرة عقلية نامية يمكن تربيتها في السنوات المبكرة لحياة الفرد وذلك من خلال الكشف عنها بواسطة الاختبارات المقننة والطرائق العلمية التي تساعد على انتقاء الافراد الذين يتميزون بهذه القدرات
4- ان الاهتمام بالمبدعين وما يتميزون به من قدرات عقلية وفنية له ما يبرره لكونه احد المقومات الاساسية لازدهار الحضارة الانسانية.
5- امكن التوصل الى تحديد معنى ومدلول القدرات الخاصة على انها صفة معرفية كامنة تقف وراء مجموعة اساليب معينة من اساليب النشاط المعرفي.
6- ترتبط القدرة في شكلها او في موضوعها او كليهما معا وتتمايز الى حد ما عن المجموعات الاخرى من الاساليب وهي تمثل قاعدة التنظيم الهرمي للقدرات المعرفية. هذه القدرة من ناحيتين مختلفتين: الاولى هي الافكار التي تطرأ على ذهن الفنان معبرا عنها بطريقة او بأخرى. والناحية الثانية هي القدرة على وضع هذه الافكار في صورة معينة.
7- ان عامل الطلاقة في الفن يساعد الفنان الى حد كبير على ان يختار من بين العديد من الافكار الفكرة المناسبة وذلك لوجود افكار اوسع للاختيار يساعد على سهولة التعبير.
8- ان القدرة تساعد الفنان الى حد كبير على ان يختار بين التكوينات العديدة التي يمكن ان يقوم بها يعد الادراك نوعا" من التنظيم الذاتي للنشاط وذا طابع هرمي متدرج يبدأ بسيطا اوليا بعيدا عن الدقة ثم يرتقي بعد ذلك عبر مراحل النمو المختلفة0
9- ان العمليات العقلية المعرفية الاخرى مثل (ادراك اللون ليس فنا فحسب يشمل الشبكية والوعي والدماغ فقط ولكنه يشمل الجسد بكامله).
10- تعد القدرة المكانية موجودة في كل نشاط عقلي معرفي يتميز بالتصور البصري لحركة الاشكال المسطحة والمجسمة اخذت المهارة دورا رئيسا في التاريخ البشري وشكلت احد اهم شروط الحياة الانسانية منذ قلد الانسان البدائي حركات الحيوانات ليتعلم بعدها استخدامها بصورة اكثر دقة من خلال توظيفها في تعلم الرسم ومارسته على جدران الكهوف.
11- ان السلوك الانساني ليس من الشذوذ بالدرجة التي تدعو الى البعد عنه وعدم التصدي له لصعوبته او لاستحالة دراسته.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

في هذا تم تحديد مجتمع البحث وخصائصه، وتوضح أسلوب اختيار العينة، وكيفية اعداد الصيغة الاولية والنهائية للاختبار فضلا عن الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث.

اولا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات وطلاب الكليات التابعة الى جامعة بابل–كلية الفنون الجميلة–قسم التربية الفنية للعام الدراسي: (2015– 2016) اذ بلغ عددهم (369) طالبا وطالبة وبواقع (163) طالبا و(233) طالبة وكما موضح في الجدول (1).

جدول رقم (1) تضمن الجدول اسماء الكليات واعداد الطلبة في مراكز النشاط الفني في جامعة بغداد

اسم الكلية	ذكر	انثى	المجموع
الفنون الجميلة	163	233	369
عينة البحث	16	24	40

ثانيا: عينة البحث: تم اختيار قسم التربية الفنية للعام الدراسي: (2015– 2016) ولغرض تطبيق اجراءات البحث تم اختيار العينة بطريقة قصدية, اذ بلغ عدد افراد العينة (40) طالبا وطالبة، وكما موضح اعلاه.

التصميم التجريبي: بما ان البحث الحالي يهدف الى تصميم برنامج تعليمي لمكونات القدرة الفنية لذلك تم اعتماد تصميم تجريبي ذا المتغير الواحد. جدول (2).

جدول (2) يمثل التصميم التجريبي الذي اعتمد في اجراءات البحث

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي		المتغير المستقل	الاختبار البعدي			المتغير التابع
		معرفي	مهاري		معرفي	مهاري	قدرة التذوق الفني	
المجموعة التجريبية	20	×	×	البرنامج التعليمي	×	×	×	التحصيل المعرفي والمهاري في القدرات الفنية التشكلية
المجموعة الضابطة	20	×	×	الطريقة الاعتيادية	×	×	×	

متغيرات البحث: 1 – المتغير المستقل:

(أ) – تدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي (متغير مستقل) الذي يحتوي على (5) قدرات فنية هي (الادراك البصري. ادراك اللون. القدرة المكانية. مهارة اليد والاصابع. التذوق الفني)

(ب)– تدريس طلبة المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

ثانيا" – المتغير التابع: وهو المتغير الذي يمكن ملاحظته وقياس نتائجه ويتضمن تحصيل الطلبة في المجموعة الضابطة في الجانبين (المعرفي والمهاري) من خلال الاجابة على الاختبارات التي اعدت لكل قدرة فنية وكذلك الاعمال الفنية التي تم انجازها على وفق متطلبات القدرة في الجانب المهاري.

ثالثا" – المتغيرات الدخيلة: هي متغيرات قد تظهر بشكل مفاجئ او طارئ (غير خاضعة للتجربة) ولم تحدد مسبقا مما قد تؤثر على نتائج التجربة، لذلك يتطلب من الباحث تحديده والسيطرة عليه لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي وأهم هذه المتغيرات:

1- العمر الزمني:

ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو المعرفي والنضج الفني للطلبة، ولكون الطلبة من كلا الجنسين، اذ تراوحت نسبة اعمار الطلبة الذكور والاناث في المجموعة التجريبية بين (19 – 22) وكذلك بالنسبة للمجموعة الضابطة

2- ضبط متغير الجنس:

تم تحديد هذا المتغير كون الطلبة هم من كلا الجنسين, وربما يكون هناك تأثير لهذا المتغير في التحصيل المعرفي والمهاري وكذلك خصائص العينة، لذا حدد هذ المتغير من خلال تحقيق تكافؤ في توزيع العينة بضبط نسبة عدد الاناث الى الذكور داخل المجمعتين (ت، ض) وبواقع (8) طالب و(12) طالبة.

3 – الخبرات السابقة:

يهدف الى التعرف على ما يمتلكه الطالب او الطالبة من كلتا المجموعتين (عينة البحث) من خبرات اكتسبوها من خلال ممارستهم للنشاطات الفنية قبل دخولهم المرحلة الجامعية لأجل تحديد مدى حاجتهم الى مكونات البرنامج التعليمي كما موضح في لفرضيات الصفرية الاتية:

الفرضية الصفرية الاولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبليا، ومن خلال الجدول (3) يلاحظ ان القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) تساوي (1,298) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (38) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2,021)، وهذا يعني قبول الفرضية, أي ان طلبة المجموعتين يقعان عند خط شروع واحد قبل اجراء التجربة. لاحظ جدول (3)

جدول (3)يوضح المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (T-Test)المحسوبة والجدولية للمجموعتين(تَ،ض) حول اجاباتهم على مكونات الاختبار التحصيلي –المعرفي قبليا.

الاجراءات المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة T-Test		درجة الحرية	مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	18	2,991	1,298	2,021	38	غير دالة احصائيا
الضابطة	20	17	3,255				

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت. ض) حول ادائهم المهاري لإنجاز اعمال فنية وتقويمها على وفق استمارة تقويم النتاجات الفنية قبليا".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تقييم اعمال الطلبة التي انجزوها قبل خضوعهم لتجربة البحث من قبل لجنة تقويم, اذ تم تحديد درجات خام للطلبة على وفق استمارة تقويم النتاجات المعدة بها البحث الحالي. تم معالجة البيانات باستخدام اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين لاستخراج المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (T- test) المحسوبة والجدولية عند مستوى (0,05) وكما موضح في الجدول (4).

الاجراءات المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	قيمةT-Test		درجة الحرية	مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	172	11,587	1,468	2,021	38	غير دالة احصائيا
الضابطة	20	170	25,224				

ومن خلال الجدول (4) تتضح ان قيمة (T- test) المحسوبة تساوي (1,468) وبدرجة حرية (38) وهي اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (2,021).وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تعني ان طلبة المجموعتين يقعان على خط شروع واحد اجراء التجربة.

خطوات تصميم البرنامج التعليمي:

اعتمد الباحث مؤشرات الاطار النظري اطارا فلسفيا استند اليه في بناء المحتوى التعليمي للبرنامج المعد للبحث الحالي:

(انظر ملحق رقم (1) تصميم برنامج القدره الفنيه ص 44-51)

وبهدف الوقوف على حاجات الطلبة لمنهج يتلاءم مع اهداف القدرة الفنية وتطورها والمقررة في التعليم الجامعي والمشكلات التي تواجه الطلبة في ممارسة نشاطاتهم الفنية وبالتالي تسهم في تطوير القدرات الفنية المختلفة ومن ضمنها هدف البحث الحالي المتمثل بالقدرة الفنية التشكيلية. لذا تم اعداد استبيان مفتوح يتضمن مجموعة من الاسئلة تهدف الى التعرف على حاجات الطلبة التي يسعون الى تحقيقها من خلال مزاولتهم للنشاطات الفنية وظهر ان القدرة الفنية التي يمكن ان تصلح لمحتوى تعليمي هي كما موضحة في الجدول (5)

جدول رقم (5) يوضح مكونات القدرة الفنية التشكلية التي تم تصميم البرنامج على وفقها

القدرة الفنية التشكلية	مكونات القدرة الفنية التشكلية
اولا- الادراك البصري	1- البعد الثالث(العمق 9 للأشكال والأجسام.
	2- تقصير المسافات بين الاشكال.
	3- تصاغر حجوم الاجسام.
	4- تراكيب الأشكال والاجسام بعضها مع بعض.
	5- حركة الاجسام.
	6- تغير البيئة المناخية.
	7- تغير الوان الاشكال والاجسام نتيجة البعد.
ثانيا- الادراك اللوني:	1- تمييز الالوان0الاساسية والثانوية والمتممه).
	2- الضوء والضل.
	3- المساحات اللونية.
	4- نوع الخامات.
	5- ملالمس الاشكال.
	6- الانسجام اللوني.
	7- التدرج اللوني.
	8- الشكل والارضية.
ثالثا- القدرة المكانية:	1- فضاء اللوحة.
	2- الزمان والمكان.
	3- اتجاهات الخطوط.
	4- حركة الشكل.
	5- النسبة والتناسب.
	6- التوازن.
	7- الايقاع.
	8- التوازن.
رابعا-مهارة اليد	1- الاستعداد الحركي ويتضمن:

ولاصابع:	أ- مهارة الاصابع. ب- مهارة الذراع.
	2- السرعة في التنفيذ.
	3- اتقان المهارة.
	تآزر الاطراف المتعددة (العقل-الذراع-الاصابع)
خامسا- التذوق الفني	تحليل العمل الفني التشكيلي وتذوقه.

خامسا: بناء الاختبار التحصيلي المعرفي واستمارة التقويم الاداء المهاري: بناء على ما تقدم قام (الباحث) بتصميم برنامج تحصيلي على وفق مكونات القدرة الفنية التشكيلية, وكذلك تصميم استمارة التقويم الاداء المهاري الذي تمثل في انجاز الطلبة الاعمال الفنية المختلفة وكما يأتي:

1 – الاختبار التحصيلي المعرفي:

تم تصميم اختبار تحصيلي معرفي على وفق الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد، ,ملئ الفراغات, تنسيب المعلومة الى ما يلائمها), وعلى ضوء مكونات القدرة الفنية التشكيلية المتمثلة في (قدرة الادراك البصري, قدرة الادراك اللوني، القدرة المكانية، قدرة مهارة اليد والاصابع، وقدرة التذوق الفني) اذ يتكون الاختبار من مجموعة من الاسئلة بلغت (15) سؤالا وتم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة, وبذلك اصبح المجموع الكلي لدرجة الاختبار التحصيلي المعرفي يساوي (15)

مؤشرات ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:

يشير (الزوبعي) الى ان ثبات الاختبار التحصيلي يعني: "آن يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد على الافراد انفسهم وفي نفس الظروف ". (الزوبعي,1974,ص30)وكذلك: "آن ادوات القاس تكون على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق ".

(الامام واخرون,1990,ص145)

بما ان الباحث اعتمد في تصميم الاختبار التحصيلي المعرفي بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، لذلك استخدمت معادلة:

(كيودر رتشاردمون/20) في حساب معامل ثبات الاختبار كونها من اكثر الاجراءات الاحصائية ملائمة لهكذا نوع من الاختبارات.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

قام الباحث بإجراء فحص تجريبي للاختبار من خلال تطبيقه على عينه استطلاعية وذلك بهدف التعرف على مدى تحقق فقرات الاختبار لأهداف البحث

معامل الصعوبة:

تم تحديده من خلال حساب النسبة المؤية للطلبة الذين أجابوا على الفقرة اجابة صحيحة, بعد ذلك تم حساب صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة, اذ ظهرت الدرجات انها تتراوح ما بين (0,33- 0,66)بالنسبة للاختبار التحصيلي المعرفي.

2 – الاختبار المهاري:

ان البحث الحالي يهدف الى تطوير القدرة الفنية التشكيلية لدى طلبة الجامعة الذين يزاولون نشاطاتهم الفنية، اذ تمثلت اجراءات البحث الحالي بقياسها عن طريق نوعين من الاختبارات احدهما تحصيلي معرفي (وهو ما تم توضيحه في اعلاه) والاخر اختبار مهاري يتمثل بقدرات الطلبة بإنجاز اعمال فنية مختلفة

وفي ضوء اراء السادة الخبراء وملاحظاتهم العلمية ومقترحاتهم في حذف او تعديل فقرات الاستمارة ثم تصحيحها واعادتها مرة اخرى اليهم للوقوف على مدى صلاحيتها في قياس ما اعت لأجله. ان عملية اجراءات الصدق الظاهري لمعرفة مدى صلاحية استمارة

التقويم تعد احد المؤشرات الإيجابية التي يمكن ان تطمئن الباحث في قياس مستوى التطور الذي يمكن ملاحظته في قدرات الطلبة الفنية التشكلية من خلال الاعمال التي يقومون بإنجازها.

- **التطبيق النهائي لوحدا ت البرنامج التعليمي:**

تتطلب عملية التدريس على وفق محتوى البرنامج التعليمي المعد في ضوء مكونات القدرة الفنية التشكلية قياس فاعلية وحداته ومقارنتها بالتدريس الاعتيادي الذي ينهجه بعض المدربين الذين يعملون في الاشراف على الطلبة الذين يمارسون نشاطاتهم الفنية

- **الوسائل الاحصائية:**

استخدم الباحث مجموعة الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث من التجربة تحقيقا لأهداف بحثه وهي:

1 – الاختبار التائي (T– Test): استخدم الباحث الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين للتحقق من نتائج الفرضيات العائلية.

$$T = \frac{X1 - X2}{\sqrt{\frac{(N1-1)\,S + (N2-1)\,S}{N1+N2-2}\left(\frac{1}{\quad} + \frac{1}{\quad}\right)}}$$

اذ تعني: X1 = المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

X2 = المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

S1 = التباين الحسابي للمجموعة التجريبية.

S2 = التباين الحسابي للمجموعة الضابطة.

N1 = عدد الافراد للمجموعة التجريبية.

2–معادلة كيودر ريتشاردسون / 20

استخدمت لايجاد معامل الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي:

$$K.R. - 20 = \frac{1 - \sum NR - NF}{S2}\left(\frac{NQ}{NQ-1}\right)$$

اذ تعني: K.R.–20 = معادلة الثبات التقديري.

NQ = عدد فقرات الاختبار.

NR = نسبة الذين اجابوا اجابة صحيحة.

NF = نسبة الذين اجابوا اجابة صحيحة.

S2 = تباين درجات الاختبار.

$\sum$ = مجموع الفقرات. (الامام واخرون,1990,ص113)

3–معادلة معامل الصعوبة:

استخدمت هذه المعادلة لإجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

$$DE = \frac{NF}{NT} \times 100$$

اذ ان: DE = معامل الصعوبة للفقرة.

NF = عدد الاجابات الخاطئة عن الفقرة.

NT = عدد الاجابات الكلية للفقرة. (ابراهيم، 1986، ص77)

4- معادلة معامل التمييز

استخدمت هذه المعادلة لاجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي.

$$DE = \frac{N1 - N2}{N / 2} \times 100$$

اذ ان: DE = معامل التمييز للفقرة.

N1 = مجموع الاجابات الصحيحة المجموعة العليا.

N 2 = مجموع الاجابات الصحيحة المجموعة الدنيا.

5-معادلة كوبر Cooper:

استخدمت لايجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين وكذلك بين المصححين لاختبار كلفورد والاختبار المهاري.

$$DE = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

اذ ان:C = معادلة نسبة الاتفاق.NE = عدد مرات الاتفاق.N = عدد مرات عدم الاتفاق.

(Cooper, 1974, p. 27)

الفصل الرابع

اولا: نتائج البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى تطوير القدرة الفنية التشكيلية لدى طلبة الجامعة، لذلك تم تحديد عدد من الفرضيات الصفرية للتحقق من اهداف البحث. وعليه تحقق الباحث من الفرضيات الاولى ضمن اجراءات البحث في تكافؤ العينة بالخبرات السابقة.

اما الفرضية الصفرية الثانيه والتي تنص(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (5 0.0) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي تعلمت الفنون التشكلية على وفق البرنامج التعليمي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة(التي تعلمت نفس المادة لكن بالطريقة الاعتيادية).حول اجابتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديا).ولغرض التحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار(T- Test) العينتين مستقلتين, اذ تم حساب المتوسط الحسابي (سِ) والانحراف المعياري (ع ٢) والخطأ المعياري حول اجابات طلبة المجموعتين (ت,ض) على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديا, وللتعرف على معنوية الفروق بينهما والمتعلقة بمقارنة البرنامج التعليمي (كطريقة تدريس) مع الطريقة الاعتيادية وكما موضح في الجدول (6).

يوضح الجدول (6) المتوسط الحسابي والتباين والخطأ المعياري لدرجات طلبة المجموعتين (ت,ض) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديا.

الإجراءات	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الخطأ المعياري	T-Test		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
					محسوبة	جدولية		
ت	20	41	5,200	0,718	10	2,021	38	دالة احصائيا
ض	20	34	5,128					

يتضح من خلال النظر للجدول (6) ان القيمة المحسوبة لاختبار (T – Test) تساوي (10) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38)، وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2,021)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة, والتي تنص على (وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (ت، ض) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار المعرفي التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية).

ويرجع السبب في ذلك الى ان المتوسط الحسابي يساوي (41) للمجموعة التجريبية, وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي يساوي (34) وهذا يعني ان البرنامج التعليمي المعد في البحث الحالي كان فعالا" في تنمية وتطوير القدرة الفنية التشكيلية الذي ظهر واضحا من خلال اجابات المجموعة التجريبية على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ويعود الى الاتي:

1- النضج المعرفي الذي تحقق لدى طلبة المجموعة التجريبية نتيجة مرورهم بالخبرات التي احتوتها مكونات البرنامج التعليمي من خلال مدة التطبيق.
2- من خلال التعرض الى الخبرة التعليمية (المعرفية والمهارية) اكتسبها طلبة المجموعة التجريبية من خلال تنفيذ تمارين تدريبية على مكونات الوحدة التعليمية للبرنامج.

تنوع الخبرات التعليمية وطرائق واساليب عرضها في وحدات البرنامج التعليمي ومنها الوسائل التعليمية وطرائق التدريس التي تم استخدمتها في تعلم المجموعة التجريبية اسهم الى حد ما في توسيع المدركات الحسية لدى الطلبة في التعرف على مكونات القدرة الفنية التشكلية وكيفية توظيفها في انجاز الاعمال الفنية بما يخدم العملية التعليمية نفسها.

تنوع الخبرات المعرفية والمهارية وطرائق عرضها وتدريسها في محتوى البرنامج التعليمي وتوظيف مبادئ نظرية الجشطالت ادى الى خلق الرغبة والدافعية لدى الطلبة في المجموعة التجريبية نحو تعلم مكونات البرنامج ومن ثم الاستفادة منه في توظيفه لتنفيذ متطلبات مكونات القدرة الفنية, وقد ظهر واضحا من خلال تقويم الاداء المهاري لهم على وفق استمارة تقدير الدرجات المعدة لهذا الغرض وهو اعلى مما حققته المجموعة الضابطة في الموضوع نفسه.

اما الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي تعلمت الفنون التشكيلية على وفق البرنامج التعليمي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي تعلمت نفس المادة لكن بالطريقة الاعتيادية) حول ادائهم المهاري بعديا.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين من خلال اجراء تقويم للأعمال الفنية التي أنجزها طلبة المجموعتين (ض, ت),اذ اجرى الباحث تقويم للأعمال الفنية التي انجزها طلبة المجموعتين (ت, ض) من قبل لجنة التصحيح المكلفة بتحديد درجات التقدير للأعمال على وفق استمارة (تقدير الدرجات)المعدة لهذا الغرض والتي تم فيها مراعاة القدرات الفنية التشكلية من خلال درجات التقدير التي حصل عليها طلبة المجموعة (ت، ض) في انجاز متطلبات (القدرة الفنية التشكلية) من خلال الاعمال الفنية في الاختبار المهاري البعدي.

بعد ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للقدرات الفنية التشكلية اضافة الى حساب القدرة الفنية التشكلية الكلية والجدولين (7, 8) يوضحان البيانات التي حصل عليها الباحث من التحليل الاحصائي لدرجات المجموعتين (ت، ض) في الاختبار المهاري البعدي.

جدول (7) يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والتباينات والخطأ المعياري للقدرات الفنية التشكلية لطلبة المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري بعديا ".

القدرات الفنية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاقة	20	102	11,545	8,671
المرونة		103	12,171	
الاصالة		107	12,157	
المجموع الكلي		295	39,316	

جدول (8) يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والتباينات والخطأ المعياري للقدرات الفنية التشكلية لطلبة المجموعة الضابطة في الاختبار المهاري بعديا.

القدرات الفنية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاقة	20	92	7,286	1,457
المرونة		92	7,883	
الاصالة		95	6,119	
المجموع الكلي		279	21,175	

من خلال النظر الى نتائج الجدولين (8,7) يتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات تقدير الفنية للمجموعة التجريبية هي (الطلاقة = 102 اما المرونة = 103 واخيرا الاصالة = 107 وكانت القدرة الكلية = 295)

في حين كانت المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة (الطلاقة = 92,والمرونه = 92,والاصالة = 95,وكانت القدرة الكلية = 279).

يلاحظ ان المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة مقارنة بالمتوسط الحسابي النظري لمقياس تقدير القدرة الفنية الكلية الذي يساوي:

(225) وهو يمثل الدرجة الكلية للقدرات الفنية.

اما بالنسبة للمتوسطات الحسابية لدرجات القدرات الفنية لطلبة المجموعة الضابطة فكانت منخفضة نوعا ما عن المقياس النظري للمتوسط الحسابي.

ولغرض التحقق من الفرضية الصفرية في مدى امتلاكهم للمهارات التي تسهم في انجاز مشاريعهم الفنية استخدم الباحث الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين, وذلك لغرض التعرف على معنوية الفروق عند مستوى دلالة

(0,05) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة للقدرات الفنية الكلية التي حصل عليها الطالب عن انجازه للعمل الفني التشكيلي وهي (450) درجة على وفق مكونات القدرة هي:

(الطلاقة=150,المرونة–150,الاصالة=150).

جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والتباينات ودرجات (T–Test) المحسوبة والجدولية للقدرات الفنية التشكيلية للمجموعتين(ض,ت) في الاداء المهاري بعديا.

القدرات الفنية	حجم العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T–Test		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الطلاقة	ت	20	102	11,545	10,309	2,021	38	الدلالة احصائياً عند مستوى (0.05)
	ض	20	92	7,286				
المرونة	ت	20	103	12,171	10,989			
	ض	20	92	7,883				
الاصالة	ت	20	107	12,157	12,565			
	ض	20	95	6,119				
القدرات الكلية	ت	20	295	39,316	9,205			
	ض	20	279	21,175				

من خلال النظر الى نتائج الجدول (9) يتضح ان القيمة المحسوبة للقدرات الفنية التشكيلية لطلبة المجموعتين (ت, ض) في الاداء المهاري على وفق الاختبار (T– Test) تساوي الطلاقة (10,309). في حين كانت المرونة =(10,989) وكانت الاصالة تساوي (12,565) واخيرا القدرة الفنية الكلية تساوي (9,205) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (02,021) عند مستوى دلالة احصائية(0,05) ودرجة حرية (38). بناءا على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاداء المهاري لطلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وذلك لان المتوسط الحسابي لها يساوي(102) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تساوي (92),وهذا يعني ان محتوى البرنامج التعليمي المعد في البحث الحالي كان فعالا. وهذا يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المعد في هذا البحث في تنمية المهارات الفنية لطلبة المجموعة التجريبية ومن ثم توظيفها في تطوير القدرة الفنية التشكليلية.

ثانيا: مناقشة نتائج البحث:

من خلال عرض النتائج التي وردت نلاحظ ما يلي:

1- تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التعليمي المعد في البحث الحالي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي. وذلك بسبب وضوح مراحل البرنامج وتعرف الطلبة على الاهداف المعرفية والتعليمية والسلوكية والمهارية التي تخص كل مرحلة من المراحل التعليمية مما جعل ذلك على الطلبة ايسر في تتبع الخطوات بصورة متسلسلة ومنظمة اضافة الى معرفة جميع متطلباتها.

2- تحقق النضج المعرفي من خلال تطوير قدراتهم الفنية الذي تحقق لطلبة المجموعة التجريبية نتيجة مرورهم بالخبرات التي تم عرضها في محتوى البرنامج والمتضمنة (الادراك البصري, الادراك اللوني، القدرة المكانية، مهارة اليد والاصابع وصولا الى التذوق الفني) خلال فترة التطبيق الفعلي عليهم.

3- ان تنوع الخبرة المعرفية والمهارية واتباع طريقة الادراك في عرضها البرنامج التعليمي ادى الى خلق الرغبة لدى طلبة المجموعة التجريبية والدافعية نحو تعلم محتوى البرنامج التعليمي ومن ثم الاستفادة في توظيفه لأداء اعمالهم ونشاطاتهم الفنية, وقد ظهر هذا من خلال تقديم الاداء المهاري للطلبة المجموعة التجريبية وهو اكثر مما حققته الطريقة الاعتيادية لدى طلبة المجموعة الضابطة.

4- ان الاعتماد على الادراك الحسي والبصري اسهم بشكل فاعل في تطوير قدرات طلبة المجموعة التجريبية في الفن التشكيلي عن طريق تنظيم عملية ادراكهم لخطوات البرنامج وزيادة الدافعية لديهم من خلال عرض البرنامج التعليمي.

5- النضج العقلي وارتباطه بالإدراك البصري المتحقق لدى طلبة المجموعة التجريبية نتيجة مرورهم بخطوات متسلسلة من التفكير البصري والتنظيم العقلي الذي اسهم بصورة واضحة في فهم وادراك اكثر لديهم مما انعكس ذلك في تحسين اداءهم المعرفي والمهاري.

7- ان طبيعة عرض مادة البرنامج وتجزأت القدرات الفنية التشكلية الى خمس (مكونات) قدرات فنية وعرض عناصر اسس الفن على وفق هذه المكونات والتأكيد على التنظيم العقلي للفكرة الفنية واتاحة الفرصة امام الطلبة لممارسة التعلم وزيادة فاعلية التعلم وكفاءته كانت ذا فاعلية أكثر مما ادى بالنتيجة الى رفع مستوى ادراك وفهم القدرة الفنية وبالتالي كان التطور في هذا المجال اكثر اتساعا وشمولا وفاعلية وبالتالي رفع مستوى الاداء المهاري والمعرفي والتذوق الفني الذي تم الكشف عنه بالاختبار التحصيلي المعرفي المهاري البعدي.

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث استنتج الآتي:

فاعلية البرنامج التعليمي في رفع كفاءة الطلبة في الجانبين المعرفي والمهاري وبالتالي تطوير القدرة الفنية التشكلية لديهم لما يحتويه من مادة علمية تتعلق بمكونات القدرات الفنية التشكيلية.

يعد التعلم عملية عقلية ادراكية مبنيه على تنظيم البنى المعرفية الحاصلة نتيجة تفاعل المتعلم والبيئة التعليمية ومن خلال تقديم البرنامج التعليمي على صورة خطوات ساهم في فاعلية اكثر في تسهيل عملية التعلم من خلال تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية التي كانت واضحة وقابلة للقياس، وامكن الوصول اليها بشكل متدرج من العام الشامل الى البسيط المتخصص مما ساهم في احداث نتائج جيدة وايجابية في عملية التعلم واكتساب المهارات الفنية المطلوبة التي ساهمت في تطوير القدرات الفنية التشكيلية لدى الطلبة.

لقد اسهمت عملية تجزأة وتبسيط الاهداف التعليمية والافكار التعليمية الى خطوات متسلسلة ومنتظمة ادت الى زيادة فاعلية وكفاءة اداء طلبة (المجموعة التجريبية) وهو ما امكن قياسه في التحصيل المعرفي والمهاري والذي ادى الى تنمية وتطوير القدرات الفنية التشكلية، ومن ثم كانت الحصيلة في التذوق الفني.

يعد التعلم المهاري جزء من تطوير القدرة الفنية التشكلية وعليه فان تعلمه يعد تعلم مركب وصعب يحتاج الى تصميم بيئة تعليمية تتصف بالدقة في التفاصيل والاجزاء وصولا الى الكل الشمولي من خلال تركيبها للوصول الى فكرة الصورة الفنية الكاملة لتجنب الخطأ الذي احيانا يسبب تعلم سلبي لدى المتعلم.

يعد طلبة النشاط الفني فئة ذات تعليم خاص تتميز بالشمولية والتطور والادراك المعرفي ولهذا تحتاج مثل هذه الفئات دوما الى التطوير ورفدهم بكل ما هو جديد وحديث في الوقت نفسه فان التعلم عندهم يكون ذا منحى خاص بهم حسب قدراتهم وقابلياتهم التي تحتاج دوما الى رفد ومتابعة لكل ما هو جديد وصحيح وتوجيه سليم للارتقاء بهم الى سلم المعرفة العلمية الصحيحة والجيدة.

7-ان مكونات القدرة الفنية التشكلية التي تم تقديمها في البرنامج التعليمي تستند الى وجود اساس عقلي كامن وادراك عقلي بصري لدى طلبة النشاط الفني (المجموعة التجريبية) حيث يمكن اظهارها خلال مرورهم بالخبرات التي تكون ذا طابع مثير ومتنوع للبحث والتجديد في المكونات، وبهذا يمكن قياس القابليات والقدرات موضوعيا من خلال تعريضهم لاختبارات اعدت خصيصا لذلك.

8- ان ممارسة الفن التشكيلي على وفق محتوى البرنامج التعليمي المعد على اساس نظرية الجشطالت يؤثر في تنمية التفكير والقدرة الإبداعية الفنية ويمكن قياس هذا التأثير موضوعيا في حال توفر المستلزمات والادوات والخطط الاستراتيجية المناسبة لتدريس متطلباته لدى طلبة النشاط الفني.

رابعا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي التي توصل اليه الباحث توصي الآتي:

1- ضرورة اطلاع اقسام النشاط الفني والثقافي في الكليات على الدراسة الحالية لغرض تعرفهم على القدرات الفنية التشكيلية ومكوناتها والبرنامج الذي اسهم في تطويرها.

2- استحداث طرائق تدريسية في كلية الفنون الجميلية واقسام النشاطات الفنية والثقافية في الكليات الاخرى تهتم في اسناد ودعم العملية الابداعية الفنية وتسهم في تنمية القدرات الابداعية لدى الموهبين.

3- ان يتضمن قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة وفي الجامعات والكليات الاخرى مناهج ومقررات واضحة ومتطورة والافادة من الاساليب التجريبية والنظريات التعليمية في تطوير هذه الاقسام.

4- يوصي الباحث بتوجيه المشرفين في التخصصات الفنية الاخرى في هذه الاقسام في الكليات التي فيها نشاط فني وثقافي ان يكونوا اكثر انفتاحا وذي وجهات نظر اكثر ايجابية ازاء ظاهرة المبدعين والموهبين, لاسيما وان الدراسة الحالية قد اثبتت امكانية تطوير القدرات الفنية التشكيلية

5- ان يتم استثمار نظريات التصميم التعليمي ونماذجة التعليمية في بناء برامج تعليمية في تطوير القدرات الفنية للتخصصات المسرحية والسمعية والمرئية والفنون الموسيقية,.

خامسا: المقترحات:

1- يقترح الباحث دراسة مكونات القدرات الفنية الاخرى في باقي الفنون مثل المسرح والسمعية والمرئية لتكون نقطة الانطلاق في تطوير هذه القدرات الفنية على وفق اسس ومكونات كلية الفنون الجميلة.

2- تصميم برنامج تعليمي للقدرات الفنية في التخصصات الاخرى (المسرح, الفنون الموسيقية والسمعية والمرئية) في اثراء التذوق الفني لطلبة الجامعة.

المصادر العربية والأجنبية

1. ابو الرب، احمد محمود: اسس تعليم المهارات، مجلة رسالة المعلم، العدد الرابع، المجلد الواحد والثلاثون، الاردن: 1990.
2. ابو حطب، فؤاد وامال صادق: علم النفس التربوي، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،
3. اسماعيل، عزت سيد، علم النفس التجريبي، ط 2، وكالة مطبوعات، الكويت، 1983.
4. الالوسي، جمال حسين، واميمة علي خان. علم نفس الطفولة والمراهقة، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1983، ط1.
5. بدوي، ابو بكر عابدين: التربية العملية ودورها في التنمية الصناعية، ط2، القاهرة، دار بيرل برنت، 1986، ص 21.
6. بركات، محمد خليفة، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، مطابع دار القلم، الرياض، المملكة العربية السعودية,1985.
7. برنهارت، ابراهيم عبد الله. علم النفس في حياتنا العملية، بغداد، مكتبة سعد، ط4، 1984.
8. بسيوني، محمود: ميادين التربية الفنية، القاهرة، دار المعارف، 1965.
9. بسيوني، محمود : طرق تعلم الفنون، مصر، دار المعارف، 1962.
10. بن آية، محمد بن عبد الله. الالوان ودلالتها السياسية والاجتماعية والنفسية في الشعر العربي من صدر الاسلام حتى نهاية العصر العباسي الاول، 1995. تونس.
11. الجبوري، ستار حمادي علي. العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التعميمي للمطبوع العراقي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1997.
12. الجسماني، عبد علي, علم النفس وتطبيقاته، بغداد، مطبعة الخلود، 1982.
13. جلال، سعد: القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.

14. جيبوم، بول. علم نفس الجشطالت، ترجمة: صلاح محمد وعبده، ميخائيل، القاهرة، 198.
15. حمزة، صباح حسين: اكتساب المهارات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثالث، بغداد، 1979.
16. حموده، يحيى. نظرية اللون، دار المعارف، مصر، ط 1، 1981.
17. حنورة، مصري عبد الحميد، سايكولوجية التذوق الفني، دار المعارف، منشورات جماعة علم النفس التكاملي، القاهرة، 1985.
18. حنون، يعرب: التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخرة، 2002.
19. خير الله، سيد. التعليم، علم النفس التعليمي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة, 1988.
20. الدوري، نزهان علي جمعة. جماليات التكوين في المدرسة الانطباعية وانعكاسها في الرسم العراقي المعاصر، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2000.
21. الديدي، عبد الفتاح، السلوك والإدراك مدخل إلى علم النفس، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة, 1972.
22. راجح، احمد عزت، اصول علم النفس، ط10، المكتب المصري الحديث، الاسكندرية, 1976.
23. الربيعي، نضال. التذوق الفني وعلاقته باسلوب الادراك (التاملي – الاندفاعي) و(الاستقلال– الاعتماد على المجال) لدى طلبة م التربية الفنية، اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد,2003.
24. رمزي، طارق محمود واخرون، مقدمة في علم النفس، ط1، منشورات جامعة صنعاء، اليمن، صنعاء, 1982.
25. رياض، عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكلية، ط1، دار النهضة العربية، مطبعة الشركة المتحدة، القاهرة، 1973.
26. ريان، فكري حسن : التدريس، اهدافه، اسسه، اساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط 2، القاهرة، عالم الكتب، 1971.
27. ريد، هربت. تربية الذوق الفني، ترجمة: يوسف ميخائيل، القاهرة، دار النهضة.
28. ريد، هربرت، حاضر الفن، ترجمة سمير علي، دار الشؤون الثقافية، 1987.
29. زكريا، فؤاد. جمهورية افلاطون، دراسة وترجمة، القاهرة: الهيئة المصرية
30. زكي، لطفي محمد: نظريات في السلوك الفني وتطبيقاتها التربوية، القاهرة، دار المعارف، 1969.(2001)
31. ستولنيز، جيروم، النقد الفني، ت: فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، 1974
32. سعادة، جدوت احمد (واخرون): اساليب تعليم الدراسات الاجتماعية، ط 1، الاردن، مطابع الجمعية العلمية الملكية، 1985.
33. سكوت، روبرت جيلام، اسس التصميم، ت:عبد الباقي محمد ومحمد محمود يوسف، مؤسسة فرانكلين، باريس، 1968.
34. السيد، فؤاد البهي. الاسس النفسية للنمو من الطفولة للمراهقة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1975، ط4.
35. السيد، فؤاد البهي. الذكاء، دار التأليف للكتاب، القاهرة، مصر، 1969، ط2.
36. الشبلي، ابراهيم مهدي: تقويم المناهج باستخدام النماذج، بغداد، دار المعارف، 1984.
37. الشيخ، سليمان الخضري. الفروق الفردية في الذكاء. دار الثقافة، القاهرة، مصر، ط3، 1988.
38. الشيخلي، مها اسماعيل. وضع اتجاه تصميمي لمطبوعات الاطفال دون سن السادسة في العراق، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الفنون الجملية، جامعة بغداد، 1997.
39. شيرزاد، شيرين احسان: مبادئ في الفن والعمارة، بغداد، الدار العربية للطباعة، 1985.
40. صالح، قاسم حسين. سايكولوجية ادراك الشكل واللون، الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان، مؤسسة الرياض للطباعة العامة، الكويت، 1982.
41. صالح، اشرف محمود. تصميم المطبوعات الاعلامية، ج1، ط1، مطبعة الوفار، القاهرة، 1986.
42. صالح، قاسم حسين. الابداع في الفن، الموصل، مطبعة دار الكتب، 1988، ط1.
43. طابو، محيي الدين: الموسوعة العلمية في الرسم والتلوين، ط 1، بيروت، دار دمشق، 1987.

44. طالو، محي الدين. الرسم واللون، دمشق، 1961.
45. طالو، محي الدين. الرسم واللون، مصر، 1979.
46. الطيطي، محمد صمد: تنمية قدرات التفكير الابداعي، ط 1، الاردن، دار المسيرة، 2001.
47. ظاهر فارس متري. الضوء واللون، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1979.
48. ظاهر، فارس متري. الضوء واللون، ط2، دار العلم للملاين، بيروت، ط1، 1979.
49. ظاهر، فارس متري. الضوء واللون، دار العلم للملاين. بيروت، ط1، 1979.
50. عابدين، علية احمد، دراسات في سايكولوجية الملابس، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
51. عبد الحميد، شاكر. العملية الابداعية في فن التصوير، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1987.
52. عبد الحميد، شاكر. عصر الصورة، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت، ط
53. غازادا، جورج، ام واخرون, نظريات التعلم(دراسة مقارنة), ترجمة: علي حسين حجاج، الكويت,
54. غالب، مصطفى. الادراك، مكتبة الهلال، بيروت، 1980.
55. غالب، مصطفى. الادراك, مكتبة الهلال, بيروت، ط1، 1980.
56. الغريب، رمزية، التعلم، دراسة نفسية، تفسيرية توجيهية، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1978
57. فؤاد، عبد اللطيف: المناهج واسسها، وتطبيقها وتقويم اثرها، القاهرة، مكتبة مصر، 1967.
58. فيشر، ارنست، ضرورة الفن، ترجمة: اسعد حليم، القاهرة، الهيئة المصرية للتاليف والنشر,1971,ط1.
59. فينكس، فيلب، فلسفة التربية, ترجمة: محمد لبيب، القاهرة، مكتبة الفكر العربي للتوزيع.
60. قطامي، يوسف، سيكولوجية التعليم والتعليم الصفي ط2، دار الشروق للطباعة، عمان، 1997
61. كاظم، حيدر. التخطيط والالوان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، 1987.
62. كبة، شامل عبد الامير. اللون والنظرية والتطبيق، مطبعة الاديب البغدادية، بغداد، 1992.
63. الكناني، ماجد نافع عبود، بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي من خلال مادة المنظور، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، بغداد، 1998.
64. اللقاني، احمد حسين: الوسائل التعليمية والمنهج، ط 1، سلسلة معالم تربوية، القاهرة، 1984.
65. مؤسسة سجل العرب، 1963.
66. مازن، حسام: المهارات اليدوية واهمية انسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، مجلة تربوية، العدد الاول، شباط، 1986.
67. الماكري، محمد، الشكل والخطاب مدخل لتحليل ظاهراتي، ط1، المركز الثقافي العربي.
68. محجوب، وجيه: التعلم وجدولة التدريب (موسوعة علم الحركة)، 2000.
69. موسى، سعدي لفتة: مهارات في التدريس والتدريب، جامعة بغداد، بغداد، 1992.
70. النايف، عزيز كاظم: المهارات التي ينبغي ان يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الجغرافية، المجلة التربوية، المجلد (1)، العدد الثاني، 1996.
71. نجاتي، محمد عثمان. علم النفس في حياتنا اليومية، الكويت، دار القلم، الكويت، 1975.
72. نجاتي، محمد عثمان، علم النفس في حياتنا اليومية، دار القلم، ط12، الكويت، 1985.
73. نشواني، عبد المجيد: علم النفس التربوي، ط 6، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1997.
74. نوبلر، ناثان، حوار الرؤية – مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة: فخري خليل، دار المأمون، بغداد: 1987.

75. ويتنج، ارنوف، مقدمة في علم النفس، سلسلة ملخصات شوم، دار ماكجر وهيل، ترجمة: عادل عز الدين الاشول واخرون، القاهرة، 1981.

76. Bryant ،K.J.(1982);"personality correlates of sense of direction and geographical orientation ".J. of personality and Social psychology,Vol.43,No.6.
77. Bruner, J.& PILLOT, e.(1959); "Th Visual WORD of The Child" Geore Allen & Unwin Ltd., Lonodon.
78. Bugelski, B.R.(1979): "principles of Learning and Memory" Praeger Publishers Praeger Special Studies, NEW YORK.
79. Buter, D.L. (1983): " Effect of Orientation on Judgments of Line Length ".J. of Perceptual and Motor Skills,Vol.57.
80. Charles, Libby William: "color and structural Sence", prenice Hall, Inc. New Jersey U.S.A.(1974).
81. Crow, wendellc, "Communication Graphics", prentice Hall Englewood cliffs,New Jersey, (1979).
82. C.peyroutet.B.Coula,semantique de limage pour une approche methodique des mesages visuals Lib Delagrave.paris,1986.
83. Cooper, John(1974). Measrement and Analvsisal Behavioral Technigaes Columbus, Ohio, challis, E. Merrill.
84. Ebel, Robert, L." Essentials& Evalaation and Measarement,(1972) znd, Englewood Cliffs; prentice Hall,2nd,Ed.
85. Eliane, V.;Jerome,B.&Paul,F.(1976): "The Visual Word of Child Linocomp Ltd., London.
86. Epstein, W.(1977): " Stability and Constancy in visual perception Mechanisms and processes". John Wiley & Sons Inc., NEW YORK.
87. Fabrigoul,C.& Maurel, D. (1982): " Movements related to their Home range. A cognitive map hypothesis ".J. of Experimental psychology : S0ciety, Vol.34.
88. Gagne,R.m,l.J.Briggs(1979),Principles of Instruction Desing Englewood Cliffs,New Jersey.
89. Galton,F. (1943) Inquiries into Human Faclty and its Development, (ed).
90. Graves,Maitland(1951),The Artof Color and Design.second edition,Mc Graw-Hill book company New York,Yornto, London.
91. Harvey, J.n,(1981):Mental Cognitive Maps.J. of univ.Of NEW YORK.
92. Hogg,J.(ed)Some psychological Theories and Visual Arts,London penguin,1969.
93. Haber, R. N. and Hershensony M(1973)."The psychology visual.New York;H di Rine hart and Winston,Inc.
94. Hallman,R.(1965),Aesthetic pleasare and creatire process, Jour, Homerange, fall.
95. Jaro limek. J. and Foster, C.D Teaching and learning in Elementary School, Second Edition, Newyork, Mac Millan Co. Inc, 1981.
96. Jean,p.(1986);"The Construction of Reality in the Child", Routledge & Kegan Paul Ltd., Broadway House, London.
97. Laurendeau, M.& Adrien, P. (1970):"The development of the cocept of space in the child ". International Universities Press,Inc.,New York.
98. Mace,C.A.(1967):"The Analysis of Human Skill,occupational psychology.24,3,.
99. Neisser, U. (1976):"Cognition and Reality ", W.H.Freeman and Company, New York.
100. Paul,N,M&Palmer,W,S,(1979):"Matter and Memory".George Allen Univesty Ltd.,London.
101. Piaget.J. (1969):"The construction of reality in the child ". Broadway House, London.

ملحق رقم (1) تصميم برنامج القدره الفنيه التشكيليه

س1 – نفذ بقلم الرصاص ظاهرة الضل والضوء للاشكال المبينه داخل المستطيل وعلى وفق المصدر الضوئي ؟

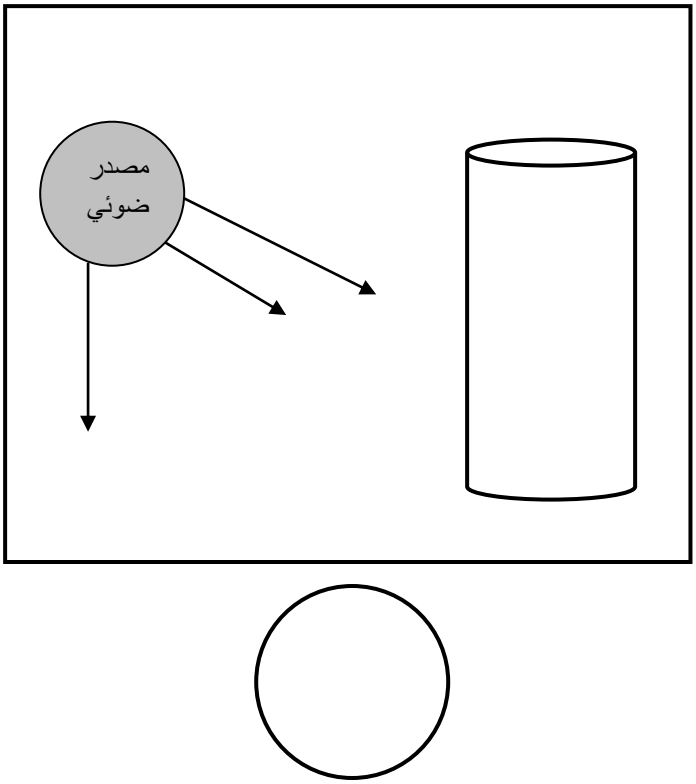

س2 – ارسم ايقاعا تنازليا للشكل المرسوم داخل المستطيل ؟

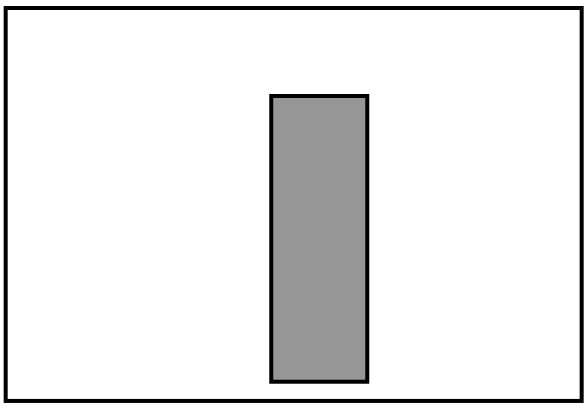

س3 – امامك تدرج لوني للون الاحمر لاحظ نوع التدرج,ثم ارسم بنفس الطريقة

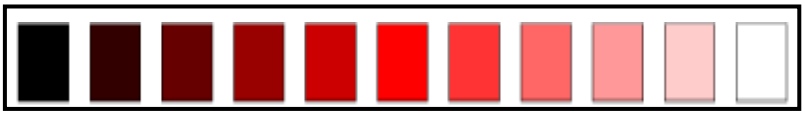

التدرج للون الاخضر ؟

س4 – امامك لوحة رسم Kحدد خط الافق بداخلها وتثبيت الفضاء والمساحة المنظورة ونقطة النظر على وفق المستطيلات الاتية:

1 - اذا كنت واقفا بصورة اعتيادية.

2- اذا كنت جالسا على الارض.

3- اذا كنت واقفا على مرتفع ارضي.

س- 5 امامك لوحة تحتوي على شكلين, المطلوب اظهار الملمس لكل منهما على وفق الاتي:

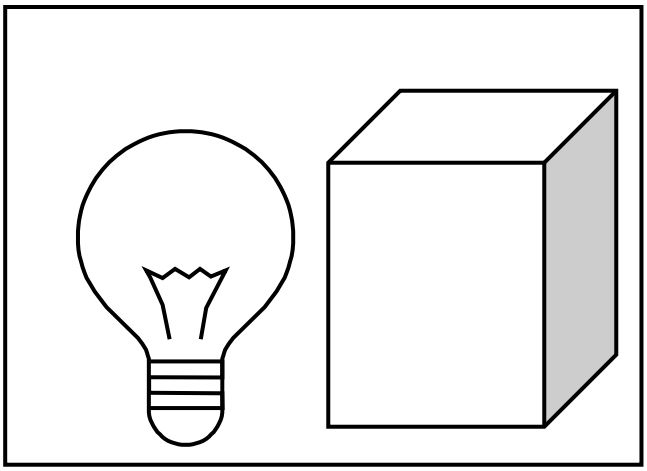

س6- امامك مجموعة من الزهور,المطلوب تنفيذ تنسيقة مثلثة في وعاء زهور توسط الحجم وغير مرتفع ؟

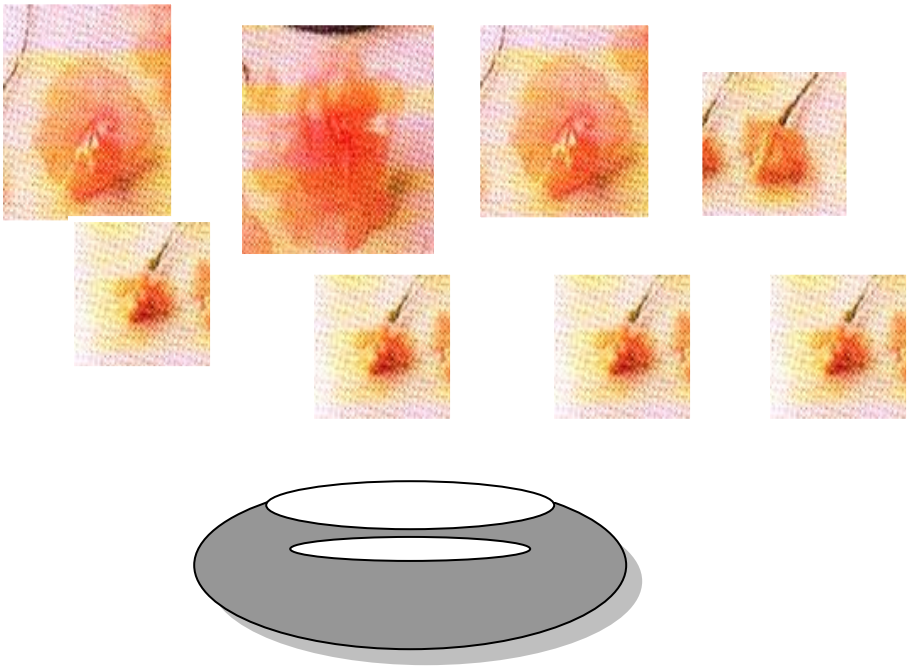

وعاء الزهور

س7 - امامك اوراق زهرة مكبوسة نفذ طريقة تجميع الزهرة واختيار البتلة المناسبة لها ؟

س8- نفذ بقلم الرصاص التدرج للاشكال الاتية:

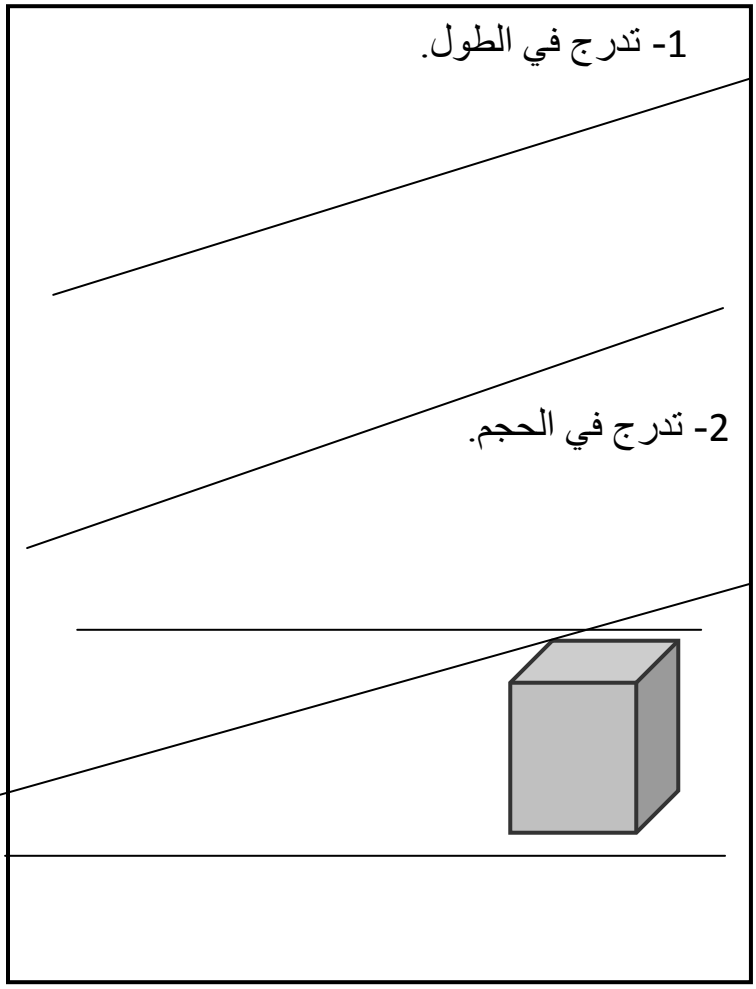

س9 – امامك مكعب,المطلوب رسم التباين له في الحجم والمنظور ؟

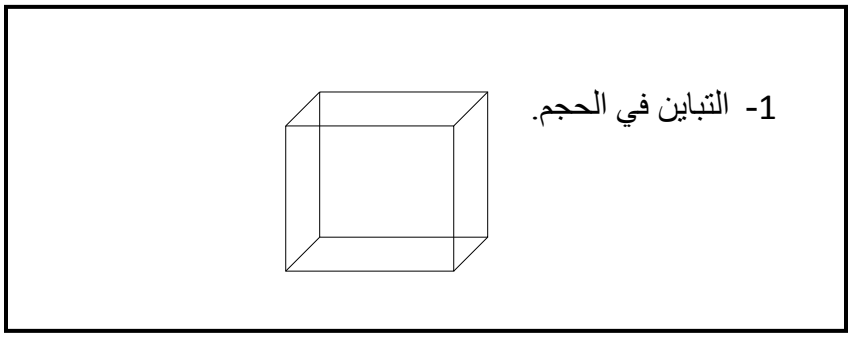

س10- امامك اربغة اشكال مختلفة المطلوب عمل توازن فيها داخل اللوحة التي امامك ؟

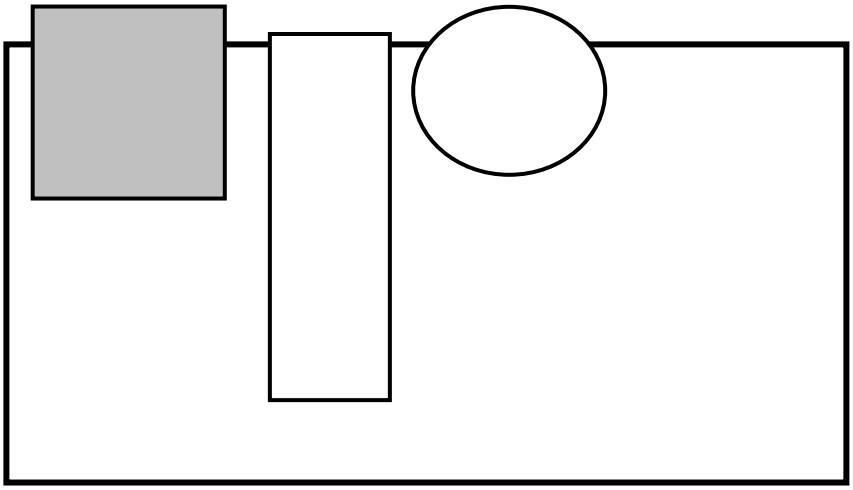

س11- امامك شكل مستطيل, المطلوب تنفيذ تدرج تناقصي في المساحة لهذا الشكل ؟

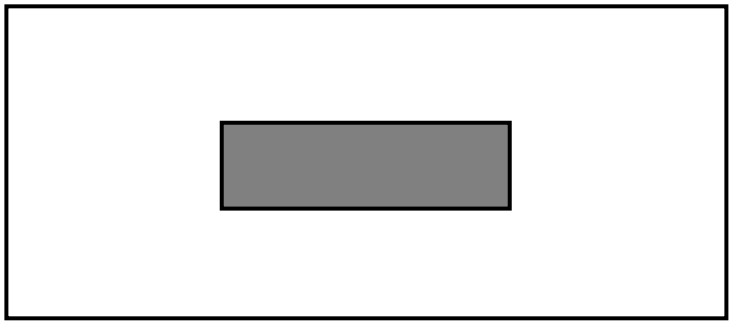

س12 – امامك مفردات لوحدة شكل معين,المطلوب تكوين وحدة بنوع التلامس بين المفردات ؟

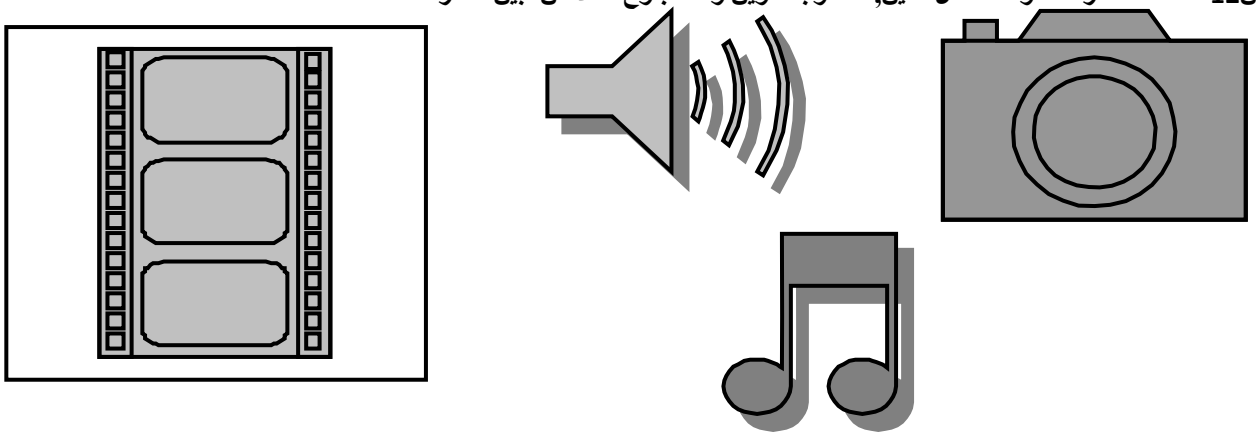

س13- امامك مجموعة من المفردات المطلوب احداث سيادة لها عن طريق مفهوم الانفراد ؟

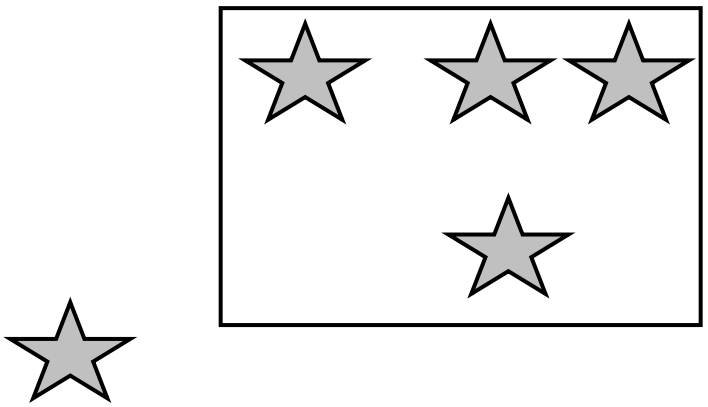

س14- ارسم خمسة اشجار داخل المستطيل الاتي بانشاء افقي وباستخدام قلم الرصاص ؟

س15- ارسم ماهو مطلوب في الفقرات الاتية في داخل المستطيل الذي يقابله محققا علاقات حركة انشائية جيدة ؟

أ- ارسم اشكالا فيها اتجاهات الخطوط مترابطة من حيث الحركة ودلالتها التعبيرية.

ب- ارسم شخصين في حالة حركة مع الحفاظ على قيمة الفراغ في دعم الحركة والتناسب في المساحات.

ج- ارسم عملا هندسيا فيه توزيع الالوان المتقدمة والمتاخرة من جانب او الالوان المترابطة من جانب اخر.